

الإمارات تهدد بوقف إمداد «الدعم السريع» البرهان: الحرب في نهايتها.. ولا هدنة مع أعداء الشعب



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاربعاء 20 نوفمبر 2024م الموافق 18 جمادي الاولى 1446هـ العدد 87 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

شركات روسية تدرس تطوير (22) حقلا نفطيا في السودان

تحقيق
أطباء العيون..
الموبايل
يخطف أبصار
أطفالكم
(ص 7)



البرهان: هذا هو موقفنا في المستقبل
من الدول ذات المواقف (الرمادية)



هكذا كانت أحوالنا في
النزوح (حكايا) لا تنتهي
وجروح غائرة لن تندمل

البرهان يهنئ بتأهل صقور الجديان وجعفر يعد بالمزيد من الانتصارات

13 ألوان
الحياة
صلاح عمر الشيخ

9 لا أعرف
لون الماء
حسن علي البطران

8 مقاومة
الامبريالية
تتوسع
علي عسكوري

8 فكرة
د. عبد العظيم عوض

البرهان: «ما ف زول يستحقنا وما بندي رسنا لزول يقودو»



معيناً ويمس السيادة السودانية ولم يلبي مطالبهم التي طالبوا بتضمينها وأكد أن القرار لم يتضمن إلزام المليشيا بالخروج من المدن، ولم يدين الداعمين لها. مبينا "نحن نرفض أي تدخلات وإملاءات من الخارج لتفرض علينا حلول لا نقبلها»

رسنا دا يقودو زول» وامتدح الموقف الروسي في مجلس الأمن الذي عطل مشروع قرار أممي لوقف الحرب بالسودان، وقال إن السودان لم يوافق على مشروع القرار الذي سقط بالفيتو الروسي وأشار إلى أن القرار منذ البداية كان

لمجلس الأمن وقال نحن دولة ذات سيادة «وما في زول يستحقنا او يفرض علينا رأي» وسخر البرهان من مجلس الأمن وذكر أنه اتخذ عدد من القرارات بخصوص غزة وفك حصار الفاشر ولكن لم تنفذ «وتابع» اسد علينا نحن»، «وزاد» نحن سودانيين ما بندي

(مزيلة التاريخ)، ولن تكون لهم فرصة للتواجد مرة أخرى في الساحة السياسية بوشدد على ضرورة القضاء على التمرد نهائيا لوقف الحرب موصفا المليشيا بالسوس الذي نخر في جسد الوطن وفي ذات السياق صوب البرهان انتقادات عنيفة

وضع رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان، القائد العام للجيش شروطاً لاستئناف المفاوضات ووقف الحرب في ذات الانشاء التي قال فيها إن الحرب تشارف على النهاية، مؤكداً أنه لا مجال للمفاوضات والهدنة مع من سماهم «أعداء الشعب»

وأكد البرهان خلال مخاطبته فعاليات مؤتمر اقتصادي في بورتسودان، أن المعركة مستمرة حتى انتهاء التمرد، قائلاً إن «النصر قريب، وستتبدل الموازين قريباً

وقال إن دعوات كثيرة للذهاب إلى المفاوضات لكن نحن لن نذهب إلى أي مفاوضات ولن نوقف إطلاق النار، ما لم يسبق بانسحاب كامل للمليشيا من أي منطقة سيطرت عليها، وتجميعها في مناطق محددة، ووقف الحصار على الفاشر «وتابع» وقف إطلاق النار مربوط بهذه الشروط نحن معه، خلاف ذلك ليس لنا مفاوضات ولا وقف إطلاق نار «وذكر أن قوات الدعم السريع وداعميها إلى زوال وإلى

وزير المالية: إقتصادنا لم ينهار لإتباعنا سياسة تقشفية (دون مسكنات)

تعهد وزير المالية جبريل إبراهيم بدفع رواتب موظفي الدولة في العام المالي القادمة دون خصم.

وكشف الوزير خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاقتصادي إن الوزارة اتخذت تدابير إستثنائية لإدارة الاقتصاد الوطني، وأوضح أن الحرب أرجعت السودان إلى مربع الصمود من أجل البقاء وأجبرت الوزارة على اتباع سياسات تقشفية قاسية دون أي مسكنات لفقدان مصادر الموارد الضريبية في العاصمة لتركز جل النشاط التجاري والصناعي والخدمي بها. وأكد جبريل أن الإقتصاد السوداني لم ينهار للطف الله

وفي ذات السياق كشف الوزير عن إعداد وثيقة إقتصادية إستراتيجية لإعادة إعمار ما بعد الحرب تم خلالها تحديد مشروعات إعادة الإعمار في كافة القطاعات، وأشار لموافقة البنك وصندوق النقد الدوليين على مراجعة الوثيقة لإعتمادها وثيقة رسمية للدولة لفترة ما بعد الحرب تقدم للمانحين والممولين الدوليين وشركات القطاع الخاص المحلية والأجنبية لإعادة الإعمار وبناء ما دمرته الحرب

الإمارات تهدد بوقف إمداد «الدعم السريع»

أفاد مصدر مطلع مقرب من الرئاسة التشادية أن الإمارات أبلغت قيادة مليشيا الدعم السريع بأنها قد توفد دعمها للقوات ما لم تتمكن من السيطرة على الفاشر قبل 15 نوفمبر الجاري وفقاً لمصدر، تحدث لسودان تربيون بدأت قوات المليشيا في البحث عن بدائل لدعم الإمارات عبر مياضة الذهب بالسلاح باستخدام مطار نيالا، الذي شهد مؤخراً نشاطاً متزايداً وأشارت تقارير صحفية إلى استئناف التعيين الأهلي في منجم «سونغو» بولاية جنوب دارفور الخاضعة لسيطرة المليشيا وذكر موقع «أفريكا إنتلجنس» المتخصص في الشؤون الاستخباراتية أن الإمارات تخطط لخفض معدل الصرف على مليشيا الدعم السريع عسكرياً ولوجستياً

مؤتمر الجزيرة: المليشيا تخطط لارتكاب مجزرة في (التكينة)

واستهدف وتجمعت مرة أخرى قرب التكينة وفي ذات السياق كشفت منصة مؤتمر الجزيرة عن محاصرة المليشيا للتكينة منذ الخميس الماضي. وأكدت المنصة ان المليشيا تخطط لإرتكاب مجزرة اخرى بالتكينة، خاصة وانها تاوي اعداد كبيرة من النازحين الفارين من بنادق موت المليشيا واطلق مؤتمر الجزيرة نداء عاجل لمنع وقوع الكارثة.

قالت مصادر محلية إن قتلى وجرحى سقطوا في اشتباكات اندلعت اليوم الثلاثاء بين المقاومة الشعبية ومليشيا الدعم السريع في قرية التكينة في الجزيرة. وأضافت المصادر أن التكينة تعرضت لهجوم من قبل المليشيا، قبل أن يتصدى لهم متطوعون في المقاومة الشعبية، مشيرة إلى سقوط قتلى وجرحى من الطرفين وأوضح المصادر ان الطيران الحربي للجيش تدخل لاحقاً في الاشتباكات

البرهان: اجتماع شوري الوطني «مرفوض» ولن نسمح به

قال رئيس مجلس السيادة القائد العام للجيش عبد الفتاح البرهان، إن مساعي انعقاد مجلس شوري حزب المؤتمر الوطني المحلول «مؤسفة ومرفوضة»، وشدد على أن قيادة الدولة لن تسمح بأي تحركات سياسية تهدد وحدة البلاد والمقاتلين في الميدان وذكر البرهان، في افتتاح مؤتمر اقتصادي للمالية أنه يتابع محاولات حزب المؤتمر الوطني لعقد اجتماعات الشورى وأضاف قائلاً: «هذا العمل بالنسبة لنا مؤسف ومرفوض، ولن نسمح بأي عمل سياسي مناوئ يهدد وحدة البلاد والمقاتلين في الميدان وانتقد البرهان حديث البعض عن تبعية مقاتلين يساندون الجيش للوطني أو غيره

تعزيزات شرطية كبيرة لتأمين ظهر الجيش في غرب أم درمان

لها والمستنفرين تقدماً كبيراً على الأرض وتحقيق انتصارات على المليشيا الإرهابية في هذا المحور ، موضحاً أن الغرض من الانفتاح تأمين ظهر القوات المسلحة بعد تقدمها الملحوظ في هذا المحور والعديد من المحاور الأخرى بالإضافة لتأمين المواقع الحيوية و الاستراتيجية وبسط الأمن والطمأنينة وتحقيق العملية الأمنية والمساهمة في عمليات العودة الطوعية للمواطنين

دفعت شرطة ولاية الخرطوم بقوات وتعزيزات أمنية من قوات شرطة العمليات لتأمين المحور الغربي لام درمان تنفيذاً لسياسة رئاسة قوات الشرطة بشأن تأمين المناطق المحررة بواسطة قوات الشرطة. وقال مدير العمليات اللواء شرطة محمد مبيوع العوض للمكتب الصحفي للشرطة إن هذه الخطوة أتت عقب إحراز القوات المسلحة والأجهزة الأمنية المساندة

الجيش يقترب من تحرير مدينة سنجة بالكامل

قالت مصادر عسكرية مطلعة ان الجيش والقوات المساندة له نجحت في تحرير معظم مدينة سنجة ما عدا جيوب صغيرة في المدينة وقالت المصادر ان الجيش سيطر على كبرى البردانة وكبرى 8 شرق كبرى «ود العيس» وكل مدينة سنجة عدا قيادة الفرقة وأمانة الحكومة ومنزل الوالي ومباني قليلة في المدينة بينها مبنى المواصفات وأكدت المصادر أن الجيش نشر ارتكازات على الطرق الرئيسية والفرعية والاسواق وكشفت عن وجود حقل الغام تحول دون تحرير كامل المدينة أدت لاستشهاد العديدين من المقاتلين وسيتم ازلتها خلال ساعات قليلة، وأكدت المصادر القبض على قائد كبير للمليشيا في سنجة.

وزير الطاقة: نصدّر ٢,١ مليون برميل نبت كل ٤٠ يوماً

الروسية لإجراء عمليات استطلاع وتنقيب وأكد الوزير أن المنشآت النفطية في المناطق المحاصرة لا تزال تحت حراسة السكان المحليين ونحن ندفع لهم لتوفير الأمن لأن تكاليفها عالية وقال: «نحن نصدر حوالي شحنتين من النفط كل أربعين يوماً وكل شحنة تعادل حوالي 600 ألف برميل، مما يعني أننا نصدر حوالي مليون و200 ألف برميل كل أربعين يوماً

قال وزير الطاقة والنفط محي الدين النعيم أن شركات روسية يمكنها تطوير ما يصل إلى 22 حقلاً نفطياً في السودان. وقال لـ «سبوتنيك»: «هناك 22 حقلاً (نفطياً) منفصلاً في السودان، أكثر من 70% منها يقع في مناطق آمنة، في الشمال والشرق والخرطوم وشمال الخرطوم، معظمها في مناطق آمنة، وقد تمت دعوة الشركات

عندما مُقدت (تقدم)

المصادقية

عقد مجلس الأمن الدولي اول امس الاثني
١٨ نوفمبر ٢٠٢٤م جلسة خاصة حول
السودان، ناقش فيها مشروع قرار قدمته
كل من بريطانيا وسيراليون، تضمن نصوصاً
تدعو لوقف الحرب في السودان

Russia
Vetoو(تقدم)
المتواطئين

مواقف مضاللة

١ اشادت "تقدم" بالجهد الذي بذلته
بريطانيا وسيراليون في صياغة
مشروع القرار الخاص بالسودان

٢ شكرت التنسيقية الدول الأعضاء
الأربعة عشر الذين صوتوا لصالح
القرار

٣ دعت (تقدم) أعضاء المجلس
لمواصلة السعي للمساهمة في
وقف الحرب وحماية المدنيين

٤ استنكرت التنسيقية بقوة الموقف
الروسي الداعم في مجلس الامن
لموقف الحكومة السودانية.

أسباب
وراء بيان (تقدم)

٣ التصريحات التي
ادلي بها مستشارو
الدعم المنسلخون
وفضحهم لتأمر
(تقدم)

٣ مقتل عدد كبير من
قاداتها العسكريين،
وموجة الانسلاخات
المتتابعة لقادة
عسكريين ومدنيين

٢ تتابع هزائم قوات
الدعم السريع،
وفقدانها عدداً من
مواقعها التي كانت
تسيطر عليها

١ التقدم العسكري
الملحوظ للجيش
السوداني والقوات
المشتركة على
الأرض

(تقدم) تستنجد بالقرار المهمي
لوقف تقدم الجيش في كافة المحاور

أول (فيتو) لصالح السودان منذ تأسيس مجلس الأمن

(الفيتو) الروسي.. ضربة قاصمة لمشروع تقسيم السودان



فاجأت روسيا مجلس الأمن الدولي باستخدام حق النقض (الفيتو) لإبطال مشروع قرار بريطاني يطالب بوقف حرب السودان وحماية المدنيين، وهو أول (فيتو) لصالح السودان منذ تأسيس مجلس الأمن الدولي في 24 أكتوبر 1945

وكانت بريطانيا قد أعدت المشروع بأجندة مبهمه وقابلة للتحوير، ومشروع القرار يتحدث عن وقف الحرب وحماية المدنيين، دون تحديد آليات معينة، ويتجاهل تام لرؤية الحكومة السودانية حيال الأمر، المشروع الذي وافقت عليه (14) دولة وأجهضته روسيا ينتهي بإنشاء منطقة خضاء عازلة والإبقاء على مليشيا الدعم السريع، في الأماكن التي احتلتها، وهو ما يرسخ مستقبلا إلى فكرة إنشاء دولتين على النسخ الليبي.

مشروع القرار البريطاني يرسخ مستقبلا إلى فكرة إنشاء دولتين على النسخ الليبي

زيارة بيرلييو، الذي انتهى به المطاف كناشط (بليوسي)، مؤمنا على عدم وجود أي دور سياسي أو عسكري للدعم السريع في مستقبل السودان، كما توافقت رؤيته مع رؤية رئيس مجلس السيادة، حول ضرورة إرجاء أي عملية سياسية إلى ما بعد إنتهاء الحرب.

خارطة طريق:

مستفيدا من (الفيتو) الروسي، أعلن رئيس مجلس السيادة القائد العام للجيش الفريق أول عبد الفتاح البرهان، نقاط اعتبرها مراقبون خارطة طريق لرسم ملامح المرحلة المقبلة، حيث أوضح البرهان خلال مخاطبته المؤتمر الاقتصادي الأول بمدينة بورتسودان، أمس الثلاثاء، أن الحرب ستتوقف بالقضاء على مليشيا الدعم السريع وليس هزيمتها فقط، مؤكدا أن أي حديث عن عملية سياسية وتشكيل حكومة كفاءات وطنية مستقلة سيكون بعد إنتهاء الحرب، أما كيف تنتهي هذه الحرب، فإن البرهان تمسك بخيار تنفيذ إتفاق جدة وخروج المرتزقة من منازل المواطنين ومن جميع المناطق التي تحتلها وتجميعها في معسكرات متفق عليها، وعدا ذلك، فإن الحرب لن تنتهي حتى القضاء على المليشيا، مشيراً إلى أن السودان دولة ذات سيادة لن يسمح بأي تدخل في شؤونه الداخلية.

نقطة تحول جوهريّة:

بلا شك، ووفقا لمراقبين، فإن (الفيتو) الروسي نقطة تحول جوهريّة في الحرب التي شنتها مليشيا الدعم السريع، حيث سيؤدي إلى تقصير عمرها وجني ثمارها سريعا لصالح القوات المسلحة السودانية، حيث لم يعد هناك خيارات كثيرة لأمريكا وبريطانيا والإمارات لتقديمها للمليشيا أو لظهيرها السياسي تنسيقية (تقدم)، سوى القبول بتنفيذ شروط جدة كاملة من غير نقصان أو التمتع بمشاهد سحق المليشيا عسكريا وذوبانها كقطعة تليج في شمس إفريقيا

لسلة المهمات ولا يعاد مناقشته مرة أخرى بالمجلس، وليس صحيحا بحسب مراقبين ما يروج له قيادات وناشطين يتبعون لتنسيقية تقدم، من أن القرار سيعرض مرة أخرى على مجلس الأمن.

ثم ماذا بعد؟:

يرى مراقبون أن المبعوث الأمريكي (توم بيريللو)، أرجأ زيارته للسودان من الأحد لتكون يوم الاثنين بالتزامن مع صدور قرار مجلس الأمن بشأن حماية المدنيين، وذلك لإعطاء زخم للزيارة وفرض الشروط الأمريكية، مستغلا الأجواء التي يوفرها القرار الأممي، وهذا يؤكد أنه لا واشنطن ولا لندن كانتا تتوقعان إجهاض القرار، وعطفا على ذلك، استغلت الحكومة السودانية احتراق آخر كرت أمريكي وأملت شروطها على (توم بيريليو)، الذي وصل بورتسودان ووجد في استقباله مدير المراسم ومسؤول من الدرجة الثانية في وزارة الخارجية.

الفيتو الروسي ألقى بظلال كاملة على

إلى العلاقة الجيدة والمتطورة بين روسيا والسودان، والتي بدأت وتعمقت بعيدا عن أعين الإعلام، وقال الكاتب الصحفي محمد حامد جمعة جوار، إن (الفيتو) يشير ابتداءً إلى أن التفاهات والتبادلات بين روسيا والسودان مضت بعيدا دون إشهار أو أضواء، مؤكدا أنه ليس من المعتاد أن يمنح حق النقض كماء (السبيل) للعابرين، حيث هو عملية سياسية مساندة، فشل السودان سابقا في تأمينها إبان إحالة ملفه للجنة الدولية من روسيا نفسها أو الصين التي كانت حليفا أقوى للسودان

إرتياح حكومي:

الحكومة السودانية من جانبها بدأت مرتاحة للموقف الروسي، وأعلنت الخارجية السودانية ترحيبها بالفيتو، وأوضحت أن الموقف الروسي يمثل انتصارا لسيادة الدول وللعدالة الدولية.

مصير القرار:

وفق لوائح وقوانين مجلس الأمن الدولي، فإن القرار الذي يرفض بحق النقض، سيتحول

تقرير - الطيب عباس

إنتهاء الحلم:

الفيتو الروسي أجهض بشكل مفاجئ أحلام الإمبراطورية التي غابت عنها الشمس منذ أن نصبت نفسها راعيا للمصالح الإفريقية، وظهر ذلك جليا في كلمة وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي، الذي لم يكن مستعدا لهذه اللحظة فارتجل كلمة كال فيها السبب لروسيا متجاوزا العرف الدبلوماسي والتقاليد الأممية، كما أنهى (الفيتو) أحلام تنسيقية (تقدم) التي كانت تعشم في قرار أممي يحافظ على توازن القوة في السودان ويعيدها لمسرح الأحداث، وبدأ القيادي بالتنسيقية خالد عمر يوسف، واتقا قبل ساعات من انعقاد الجلسة وهو يؤكد أن البعثة الأممية قادمة قادمة وعلى السودانين التكيف مع ذلك.

علاقات متطورة:

يقول مراقبون أن (الفيتو) الروسي يشير

روسيا أجهضت أحلام تنسيقية (تقدم) ولم يعد هناك خيارات ولا كروت ضغط

(بيريللو) أرجأ زيارته للسودان لتتزامن مع صدور القرار ليرسم المشهد وفق رؤيته



المؤتمر الاقتصادي الأول.. فال وبشریات (نهاية الحرب)

البرهان: هذا هو موقفنا في المستقبل من الدول ذات المواقف (الرمادية)

المؤتمر إلى تقييم وتقويم السياسات الكلية للاقتصاد السوداني ووضع رؤية واضحة لحلول عملية تساهم في معالجة التدهور الاقتصادي وتحسين أداء الاقتصاد على أن يتم ذلك وفق برنامجين أحدهما إسعافي عاجل والآخر متوسط المدى.

المالية استجابة لضرورة حتمية فرضتها تداعيات الحرب التي أسفرت عن واقع يتطلب معالجة اقتصادية آنية عاجلة وأخرى مستقبلية متوسطة المدى لتحليل وتشخيص الوضع الاقتصادي الراهن الناجم عن تداعيات الحرب عبر أوراق عمل علمية وبيانات موثوقة، ويهدف

وسط حضور كبير من الخبراء والوزراء وبتشريف رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان انطلق صباح أمس الثلاثاء في مدينة بورتسودان فعاليات المؤتمر الاقتصادي الأول لمواجهة تحديات الحرب في السودان، ويأتي المؤتمر الذي تنظمه وزارة

تقرير - أصداء سودانية

انهك الاقتصاد:

وأكد رئيس مجلس السيادة لدي مخاطبته المؤتمر على أهميته، وأشار الى حوجة الحكومة للتوقف بعد ما يقارب العامين من الحرب التي انهكت الاقتصاد السوداني وبالتالي انهكت الشعب السوداني وافقرت جزء كبير منه، وأوضح البرهان انه يعلم ان هناك الكثير من التحديات التي تواجه الاقتصاد وقليل من الفرص، وشدد على ضرورة ان يقوم المختصين بايجاد المعالجات والاستغلال الأمثل للفرص المتاحة حتى تستطيع الحكومة أن تخفف على المواطنين

وأقر البرهان ان الشعب يعاني من القتل والتشريد والنزوح والقتل الذي تمارسه الميليشيا المنمردة ويدعمها جزء كبير من الحاقدين على السودان وشعبه

منطقة رمادية:

وتمني البرهان ان يخرج المؤتمر بتوصيات قابلة للتنفيذ تستطيع ان ترفد موازنة 2025 - والتي من المفترض ان تكون قد جاهزة ومعدة - وذكر البرهان انه لا بأس اذا خرج المؤتمر باي قرارات او توصيات او مخرجات ممكن ان تضمن وتجعل الموازنة قابلة للتنفيذ لرفع العبء عن الشعب السوداني، وقال: اذا حدث ذلك يكون المؤتمر اتى اكله ولديه نتائج ايجابية

وتقدم البرهان بالشكر لكل العاملين بالجهاز التنفيذي من أدنى موظف لأعلى موظف لتمكنهم من استدامة الخدمات في ظل هذه الظروف المحيطة بالسودان، وشكر البرهان رجال الاعمال والذين بحسب قوله تمكنوا من ضخ الدم في شرايين الاقتصاد السوداني وشكر البرهان الدول الصديقة والشقيقة لدعمهم المستمر للسودان، وأكد ان الحرب ابانت للدولة من مع السودان ومن ضده، وجزم ان مستقبل التعاون والتحالف المستقبلي للحكومة سيبنى على محصلة هذه الحرب، وتابع «أي زول واقف في منطقة رمادية في المستقبل حقيق معاه في المنطقة الرمادية»

تقويم الأعوج:

من جهته قال وزير المالية جبريل إبراهيم خلال مخاطبته للمؤتمر ان



رئيس مجلس السيادة: الحرب انهكت وافقرت الشعب

وحوارات علمية اقتصادية موسعة يشارك فيها الخبراء والتنفيذيون والمختصون والمهتمون بالشأن المعاشي للناس

دون مسكنات:

وكشف وزير المالية ان البلاد كانت قبل الحرب تستعد لتنفيذ إصلاحات اقتصادية أساسية تمهد الطريق نحو نهضة تنموية كبرى، ويشمل ذلك الاستثمار في الإنسان والبنية التحتية للذات تقوم عليهما التنمية، وإصلاح الاختلالات في مناهج التنمية، وزيادة الإنتاج والإنتاجية، وإضافة قيمة بالتصنيع لصادراتنا وإستهلاكنا المحلي وتقليل الاعتماد على التمويل الخارجي في تسيير الدولة إلا أن هذه الحرب أفسدت كل الخطط الطموحة، وردتنا إلى مربع الصمود من أجل البقاء، وأجبرتنا إلى اتباع سياسات تقشفية قاسية (دون أي مسكنات) لأن البلاد فقدت مصادر إيراداتها الضريبية الأساسية بفقدان الأمن والاستقرار في العاصمة القومية التي تصادف أن تركز فيها جل النشاط التجاري والصناعي والخدمي، وهذا من عيوب التنمية غير المتوازنة.

وأبان جبريل ان البلاد لم تفقد إيراداتها الرئيسية فقط، ولكنها فقدت جزء معتبرا من رأسمالها

البشري والمادي، وإنتاجها وأصولها الثابتة والمنقولة، وبنيتها التحتية، وإنتاجها الزراعي والصناعي، وفرصا ثمينة للإستثمار والتجارة. كما فقدت جزءا مهما من بياناتها وذاكرتها المؤسسية

لطف الله:

ويحمد الوزير الله على لطفه والذي لولاه لانهار الاقتصاد السوداني - على حد قوله - وقال: «قوة بنية إقتصادنا الريفي وإعتماد نسبة عالية من مواطنينا على القطاع الإنتاجي التقليدي، بجانب السياسات التقشفية التي أجاتنا إليها الحرب مكنتنا من تجنب انهيار الإقتصاد جراء توقف جل النشاط الإنتاجي»، وجزم جبريل ان تدمير إقتصاد السودان كان ولا زال هدفا أصيلا من أهداف هذه الحرب المعينة.

وكشف جبريل ان اولوية تركيز صرف الحكومة ستركز في دعم الجهود الحربي، والإستجابة الإنسانية، وفي دعم الخدمات الصحية، والتعليم، والإنفاق على الحماية الإجتماعية المباشرة ووعدهم الوزير موظفي الدولة بالعمل على دفع كامل مرتباتهم في العام المالي القادم بدلا من خصم نسبة منها، وتعهدهم بتمكين الوزارات

الإتحادية والوحدات الحكومية من إستقدام عدد أكبر من موظفيهم الأساسيين للوفاء بملبوبات أعمالها. ونصح وزير المالية الولاة والولايات بالعمل على زيادة إيراداتهم والإعتماد عليها في تسيير و تنمية ولاياتهم. وقال الوزير ان التعافي من الأثار السالبة والمدمرة للحرب في المجال الإقتصادي والإجتماعي والإنساني والبيئي، يتطلب جهدا وطنيا محكم التنسيق، ودعما إقليميا ودوليا مقدرا. ودعا المجتمع الدولي للقيام بمسئولياته الإنسانية والتنموية والبيئية تجاه السودان.

وثيقة الإعمار:

وكشف وزير المالية عن إعداد رؤية إقتصادية إستراتيجية لإعادة الإعمار لما بعد الحرب، شارك فيها إعدادها عدد مقدر من الخبراء والتنفيذيين من الوزارات والوحدات الحكومية المختلفة، بجانب مختصين وأكاديميين وممثلي القطاع الخاص إقتصادية كما تم الاطلاع على تجارب دول عدة مرت بظروف مماثلة وبحروب ونزاعات مدمرة. وأكد جبريل ان الرؤية غطت محاور متعددة في مجال التعافي الإقتصادي، وأداء القطاعات الإنتاجية والخدمية، وتم تقدير حجم الدمار وفقاً لمعايير علمية متبعة في هذا المجال، كما تم تحديد مشروعات إعادة الإعمار في القطاعات الإنتاجية والخدمية، وتناولت مجالات التعاون الدولي العلاقات الخارجية، والشؤون الإنسانية والمصالحات الإجتماعية وحقوق الإنسان والجوانب التربوية والنفسية للحرب والتعويضات ومجال البيئة والتغير المناخي. وبشر جبريل بموافقة عدة جهات خارجية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والبنك الأفريقي للتنمية على مراجعة وثيقة الرؤية وإبداء الملاحظات من أجل إعتمدها كوثيقة رسمية للدولة لفترة ما بعد الحرب تقدم للمانحين والممولين الدوليين وشركات القطاع الخاص المحلية والأجنبية لإعادة الإعمار وبناء ما دمرته الحرب.

وشكر وزير المالية رئيس مجلس السيادة على حضوره إفتتاح هذا المؤتمر رغم مشغوليته ومسئولياته الجسام، مما يدل على أنه يولي اهتماما كبيرا بقضايا الإقتصاد ومعاش المواطن وتعهد جبريل بالاهتمام بمخرجات المؤتمر والعمل على تنفيذ التوصيات بكل دقة.

وزير المالية: أعدنا وثيقة لإعادة الإعمار وجهزنا مشروعات الإعمار ما بعد الحرب

جبريل إبراهيم: الحرب أجبرتنا إلى اتباع سياسات تقشفية قاسية (دون أي مسكنات)



إنطلقت جلساته أمس في بورتسودان

المؤتمر الاقتصادي.. خطوة محورية لمواجهة تداعيات الحرب



إعتبر محافظ بنك السودان المركزي برعي صديق قرار إستبدال العملة الوطنية إجراءً ضروريًا لمعالجة الآثار السلبية الناتجة عن إنتشار العملات المزيفة ونهب مخزون الأوراق النقدية، وأوضح أن القرار جاء بعد دراسات معمقة بدأت خطواته العملية منذ بداية العام الجاري بالتنسيق الكامل مع الجهات الاقتصادية والأمنية ذات الصلة وبإشراف مباشر من مجلس السيادة الانتقالي بهدف حماية الاقتصاد الوطني وتعزيز الثقة في النظام، مبيناً أن البنك المركزي بذل جهوداً كبيرة لاستعادة الأنظمة المتضررة وتحديث البنية التحتية المصرفية، وأشار إلى أن هذه الجهود شملت إعادة إنشاء المحول القومي للقيود، والذي سيُتيح استئناف خدمات المصارف مثل البطاقات المصرفية ونقاط البيع، كما أشار إلى أن استعادة نظام الصادر والوارد والربط بين البنك المركزي والوزارات والمؤسسات ذات الصلة لضمان استمرارية عمليات الصادر بشكل فعال وتقليل المخاطر المرتبطة بها.

البنك المركزي يطلق سلسلة من السياسات الرامية إلى تحقيق الاستقرار النقدي

على أهمية بناء شراكات استراتيجية مع مختلف الجهات الوطنية والدولية لتعزيز المناخ الاستثماري ودعم جهود التعافي الاقتصادي مؤكداً أن البنك المركزي ملتزم بدعم جميع الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي وإيجاد حلول مستدامة للتحديات الراهنة، ودعا المحافظ إلى مواصلة التعاون والعمل الجماعي من أجل بناء اقتصاد قوي يلبي تطلعات الشعب السوداني

أوراق عمل:
تجر الإشارة إلى أن المؤتمر سيناقش العديد من أوراق العمل المتخصصة والتجارب الاقتصادية للعديد من الدول بغرض الوصول إلى خطط تفضي إلى استقرار اقتصادي مستدام في السودان في ظل الحرب التي تشنها قوات الدعم السريع في البلاد، وذلك بمشاركة الوزراء وولاة الولايات، فضلاً عن رؤساء البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية والإقليمية المعتمدة بالسودان

واستعرض المحافظ السياسات التي تبناها البنك المركزي للتعامل مع آثار الحرب، وأوضح أن البنك أطلق سلسلة من السياسات الرامية إلى تحقيق الاستقرار النقدي، وقال إن هذه السياسات شملت ضبط استدامة الحكومة من الجهاز المصرفي، وترشيد استخدام النقد الأجنبي، واستعادة نظم الدفع المصرفية المتضررة، وإشراك إلى إنشاء محفظة السلع الاستراتيجية برأسمال مبدئي قدره مليار دولار، وأكد أنها ساهمت في استقرار سعر الصرف وضمان توفير الاحتياجات الأساسية من السوق الرسمي بدلاً من السوق الموازي

وفي إطار تعزيز الشفافية والحوكمة الرشيدة، أكد المحافظ أن بنك السودان المركزي يعمل حالياً على تحديث الأطر التشريعية المنظمة لعمله بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية

تعافي اقتصادي:
وشدد محافظ البنك المركزي في حديثه

أعمال المؤتمر إلى أن الحرب التي شنتها مليشيا الدعم السريع المتمردة تسببت في تدمير البنية التحتية وتعطيل الأنشطة الاقتصادية في مختلف القطاعات الحيوية، وقال إن ذلك أدى إلى تراجع الإنتاج الزراعي والصناعي وخروج عدد كبير من المنشآت عن الخدمة، إلى جانب الضغوط التضخمية التي ألقت بظلالها على استقرار العملة الوطنية

سلسلة من السياسات:
وأضاف محافظ المركزي في حديثه أن هذه التحديات تفاقمت نتيجة النهب الواسع الذي طال رئاسات وفروع البنوك، بما في ذلك البنك المركزي وشركة مطابع السودان للعملة، مما أثر بشكل مباشر على المخزون النقدي وانتشار العملات المزيفة

خطوة محورية:

وأبان محافظ بنك السودان المركزي لدى مخاطبته الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الاقتصادي الأول لمواجهة تحديات الحرب، والذي تنظمه وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي وبدأت فعالياته أمس الثلاثاء بالعاصمة الإدارية بورتسودان، أن انعقاد المؤتمر يمثل خطوة محورية لمواجهة تداعيات الحرب وتأثيرها العميق على الاقتصاد السوداني، وأكد المحافظ على أهمية تضافر الجهود الوطنية لإيجاد حلول عملية وواقعية تضمن تعافي الاقتصاد واستدامته في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد

تدمير البنية التحتية:

وأشار المحافظ خلال حديثه في فاتحة



محافظ
المركزي:
إستبدال
العملة
إجراء
ضروري



كيف تحميهم من خطر هذا الجهاز السحري؟

أطباء العيون.. الموبايل يخطف أبصار أطفالكم

ضعف البصر.. الهزال.. إعتلال الصحة العامة والنفسية.. إوجاج العمود الفقري.. تدني المستوى التعليمي.. العزلة.. الإنطوائية..

عدم ممارسة الرياضة والهوايات المختلفة.. زيادة التواصل الرقمي مع تراجع التواصل الواقعي.. جميعها وغيرها تعد من امراض

الموبايل وأثاره الضارة على صحة الأطفال ونفسياتهم.. فكيف نحمي اطفالنا من مخاطر هذا الجهاز السحري.

تحقيق - لتاج عثمان

ظاهرة مزعجة:

أطباء العيون يدقون ناقوس الخطر بسبب تفاقم حالات ضعف البصر وسط الأطفال السودانيين خاصة الذين يقيمون مع عائلاتهم بدول المهجر العربية ويحذرون الآباء والأمهات: (الموبايل يخطف أبصار أطفالكم)، ثبت ذلك من خلال ملاحظاتي للطائرات القادمة من دول الخليج حيث رصدت من خلال صالة الوصول بمطار الخرطوم الدولي قبل الحرب، ان معظم الأطفال من الجنسين القادمون من السعودية ودول الخليج في إجازاتهم السنوية يرتدون نظارات طبية، أحد أطباء العيون فسر ذلك بقوله: (السبب إستخدامهم المفرط لدرجة الإدمان للموبايل والإنترنت، والأطفال المتواجدين داخل السودان يحيط بهم أيضا هذا الخطر لإدماجهم هذا الجهاز السحري)

سألت عددا من الأطفال السودانيين المتواجدين مع عائلاتهم بالقاهرة عن عدد الساعات التي يقضونها مع الموبايل، فقال بعضهم نصف اليوم، والبعض أشار أنهم يستخدمونه لأكثر من (10) ساعات حتى ساعات الصباح الأولى، وبعضهم أوضح أنهم لا يحصون زمن بقائهم مع الموبايل لكنه لا يفارقهم حتى ساعات الصباح الأولى.. ولكن اين كان الآباء والأمهات قبل ان يتحول أطفالهم لمدمنين للموبايل؟!

قلق الأمهات:

لاجئة بمصر ربة منزل، تقيم بمنطقة الهرم الغفصل، ام لطفلتين الصغرى في المستوى الأول والأخرى في الصف الثاني إعدادي، أبدت رأيها قائلة: (لدي طفلتين لاحظت أنهما اصبحتا تقضيا معظم اليوم مع الموبايل الخاص بي، خاصة بعد توقفهما عن الذهاب للمدرسة بسبب إغلاق المدارس السودانية بمصر مؤقتا، لاحظت أنهما ادمنتا ألعاب الموبايل وكثيرا ما يتشاجرا في الحصول على الموبايل كل واحدة تريد الحصول عليه أطول فترة ممكنة.. صراحة عجزت عن منعهما من الإستخدام الخاطيء له رغم محاولاتي المتكررة باللين والشدة والإغراء بالترويج عنهما في صالات الألعاب، وتنظيم فترة إستخدامهما للجهاز حيث لاحظت انهما اصبحتا اكثر عدوانية ويميلان للشجار وتجاهل تعليماتي لهما بعدم إستعمال الموبايل إلا لفترة محددة في اليوم، لدرجة أن الطفلة الكبرى وعمرها لم يتعد السادسة قامت بذف الموبايل الخاص بي من الطابق العاشر لأنني منعتها من إستخدامه.. ولا ادري حقيقة ماذا افعل خاصة انني أصبحت أخشى عليهما من الأثار الصحية والنفسية السالبة المترتبة على إدمانها

الهروب من الواقع:

الأستاذة نعيمة أحمد عبدالله، لاجئة سودانية بالقاهرة تقيم بمساكن دهبور حدائق أكتوبر، قالت: نحن في عصر تطورت فيه تكنولوجيا الإتصال بسرعة هائلة واصبح جزء لا يتجزأ من حياة الأطفال كونها تقدم لهم عوالم إفتراضية غنية بالمحتوى التفاعلي المتع لهم، بجانب تسهيل عملية التعلم مما يتسبب في إنخراط الطفل في عالم الهواتف الذكية حتى يتحول إلى مدمن لها وهنا مكمّن الخطورة.. وحسب متابعتي لهذه القضية فإن من أخطر أثار إدمان الطفل للموبايل الهروب من الواقع والإنطوائية وقلة الإشراف التربوي والإنصراف عن الدروس وإهمال الواجبات المدرسية.. ولذلك على الآباء والأمهات خاصة، تحديد وقت زمني محدد لإستخدام الموبايل بحيث لا يزيد عن ساعتين في اليوم مثلا مع مراقبة المحتوى الذي يرتاده الطفل، مقابل تشجيع الأنشطة البدنية كالرياضة والسباحة والإصطلاع وتشجيع التواصل الاجتماعي داخل الأسرة وخارجها.. ونفس الرأيين السابقين للأستاذة (نعيمة)، ووالدة الطفلتين ربة المنزل، ينطبق أيضا على بقية الأمهات اللاتي إستطلعتن الصحيفة حول القضية موضوع التحقيق الصحفي



ماذا تعرف عن متلازمة (سبرجر) التي يمكن أن يصاب بها طفلك مدمن الموبايل؟



اليونسيف: ثلث مستخدمي الإنترنت في العالم من الأطفال

أرقام مذهلة:

حسب منظمة اليونسيف فإن ثلث مستخدمي الإنترنت في العالم من الأطفال.. منظمة الأمم المتحدة أشارت في إحصائية لها انه في العام الماضي 2023م إستخدم 79% من الأطفال والشباب في الشريحة العمرية (15 - 24) سنة منصات التواصل الاجتماعي.. وان 90% من الأطفال دون السنتين في العالم يستخدمون الموبايل.. كما كشفت المنظمة الأممية ان هناك طفلا واحدا كل نصف ثانية يتصل بشبكة الإنترنت لأول مرة.. و80% من الأطفال في 25 دولة تعرضوا لخطر الإعتداء والإستغلال الجنسي عبر الإنترنت والإستخدام المفرط لمواقع التواصل.. بينما توصلت دراسة علمية ان الأشعة المنبعثة من أجهزة الموبايل وشاشات الكمبيوتر والتاب تقلل الهرمون المسئول من النوم لدى الأطفال.. الأرقام السابقة تشير إلى زيادة التواصل الرقمي على سبب التواصل الواقعي وهذا خطير جدا للأطفال..

و لا شك ان الأرقام



طفلة تقذف الموبايل من الطابق العاشر لأن والدتها منعته من إستخدامه



السابقة والتي مصدرها اليونسيف والأمم المتحدة ارقام مفزعة وتذق ناقوس خطر، حيث ان التأثير الجسدي والنفسى الذي يلحق بكل هذا العدد الكبير من الأطفال لإستخدامهم مواقع التواصل كبير وخطير، يتمثل إستنادا لبعض الدراسات العلمية - في المقام الأول في: الخمول والأرق، وشحوب الوجه، وضعف البصر، وتشوه القوام وإوجاج السلسلة الفقرية وآم الظهر والتهاب المفاصل، والإعراض الثلاثة الأخيرة كانت تعد من امراض الكبار لكنها بسبب تأثيرات الموبايل أصبحت من امراض الصغار.. هذا بجانب الامراض النفسية وخلل الصحة النفسية والعدوانية والقلق والإكتئاب، وظهور متلازمة (سبرجر) لدى بعض الأطفال، وهي اقل من التوحد يعاني صاحبها صعوبة التواصل الاجتماعي ويتميز بالقسوة العاطفية وعدم الاهتمام بعالمه الواقعي.

كيف نحمي أطفالنا؟

بعد ان وقفنا على امراض الموبايل خاصة التي تصيب الأطفال، يبرز سؤال مهم هنا: كيف نحمي اطفالنا من المخاطر والأضرار الصحية والنفسية والاجتماعية المترتبة على إدمان الإنترنت والموبايل والألعاب الإلكترونية (الجييم) التي تستهوي الأطفال خاصة الصغار منهم؟.. الحلول والمعالجات مشتركة بين علماء الاجتماع والطب النفسي وخبراء تقنية المعلومات، نلخصها في النقاط التالية

* تقليل الإشعارات على الهواتف يقلل من التوتر والضغط

* علينا ألا ندع الوقت يسرق أطفالنا أمام شاشات الموبايل التي تجعلهم يعزلون

عن العالم ويعيشون في العالم الافتراضي اللا محدود

* على الآباء وضع قواعد صارمة لإستخدام أطفالهم الإنترنت بتحديد زمن محدد في اليوم

* يجب إصدار تشريع أو قانون لا يسمح للطفل اقل من عمر (12) سنة إستخدام الإنترنت

* بالنسبة لاطفال النازحين بمصر والذين

نفسهم في عزلة داخل الشقق الضيقة طيلة اليوم خاصة بعد إغلاق

المدارس السودانية بمصر، وبالتالي لم يجدوا وسيلة ترفيه سوى الموبايل، فعلى الآباء إمتصاص

هذا الأثر النفسي والاجتماعي عن اطفالهم بالترفيه عنهم بإصطحابهم للحدائق والملاهي وإلحاقهم

بنوادي الأطفال التي تمارس الرياضات المختلفة بهدف إخراجهم من عزلتهم داخل

الشقق وبالتالي إبعادهم من هذا الجهاز السحري الذي

اصبح يهدد صحتهم النفسية والبدنية

فكرة



د. عبد العظيم عوض

المشروع البريطاني الماكر

* مؤسف أن البعض وقع في الفخ البريطاني الشيطاني ويرون أن مشروع القرار المجهض بالفيتو الروسي كان لمصلحة السودان ومواطنه، وبعض هؤلاء (المفخوخين) صحفيين كبار ظنوا إثمًا أن بالمشروع خيرًا، ولم يسائل هؤلاء أنفسهم لماذا تقدم بريطانيا مشروعًا لصالح السودان ضد الإمارات؟ ومنذ متى كانت بريطانيا سلبية الوعد البلطوري الاستعماري الصهيوني تنظر لمصلحة مستعمراتها السابقة؟

* ربما حملة التضليل هذه أسهمت فيها بعض قنوات الإعلام بحسن نية أو بجهالة وربما مكر وسوء نية، ذلك أن مشروع القرار البريطاني جرت صياغته النهائية بإطار إنساني يُستشف منه حماية المدنيين وتمير معونات الغوث الإنساني لهؤلاء المدنيين من ضحايا الحرب.

* والسؤال الذي يفرض نفسه هنا هو كيف لقرار بريطاني مدعوم من دولة الإمارات من شأنه أن يراعي حماية مدني السودان.. ليست الإمارات هي من ظل يستغل عربات الإغاثة والهلال الأحمر غطاءً لنقل السلاح والذخيرة وكل أدوات القتل والدمار للمليشيا آل دقلو بشهادة نيويورك تايمز؟ ثم أليست بريطانيا ومخابراتها هي من فتحت الأبواب لحاضنة المليشيا قحت - تقدم لتقييم الذوات وورش العمل تمهيدا لمشروع القرار البريطاني الخبيث؟ ثم ألم يكن سفيرها بالخرطوم المدعو عرفان هو زعيم مجموعة الأربعة التي دعمت التغيير في ديسمبر 2019 وتوجته بالاتفاق الإطاري، وأشرف بنفسه مع حمدوك علي استقدام بعثة فولكر التي وضعت السودان تحت الوصاية الدولية؟

* كل تلك المؤشرات وغيرها تكشف عن أن مشروع القرار البريطاني لم يكن سوى آلية خبيثة تهدف إلى تأهيل المليشيا الإرهابية عسكريا وسياسيا وإضفاء الشرعية عليها وحجز دور لها مع قحت في المستقبل السياسي.

* ويبقى السؤال الأهم وهو لماذا تقدمت بريطانيا أصلا بمشروع القرار؟ وأين هو موقع الإمارات في هذا الشأن؟ الإجابة هنا تقود إلى فهم مناخات وسياقات تخلق القرار الماكر.

* ثم لماذا استصحبت بريطانيا سيراليون الغلبانة ضمن مشروع القرار؟ والإجابة بالطبع هي محاولة خبيثة لإضفاء توافق أفريقي مع مشروع القرار، ويعود لبريطانيا الفضل في تأسيس سيراليون علي أثر منع الاسترقاق في بريطانيا فكان أن أعادت الأرقاء السابقين إليها تماما كما فعلت أمريكا مع ليبيريا.

* أخيرا، بوضع روسيا مشروع القرار البريطاني (الإماراتي القحطاي) في سلة مهملات مجلس الأمن الدولي يكون الستار قد أسدل علي مؤامرة التدخل العسكري في السودان ونزع سلطة حماية المدنيين من حكومته، وعبرت الإمارات عن حزنها علي هذه الخيبة علي لسان المدعو أنور قرقاش مستشار بن زايد بقوله: أن أخفاق مجلس الأمن في تبني قرار حماية المدنيين في السودان (الشقيق) مؤسف، ويمثل ضياع فرصة ثمينة لحقن الدماء.

* شفتو الاستهبال دا كيف؟

* استخدمت روسيا امس حق النقض ضد مشروع قرار في مجلس الامن تقدمت به المملكة المتحدة وسيراليون. سقط - على ضوء ذلك - خطة الغرب لاعادة استعمار السودان وفرض الوصاية عليه تحت مبررات حماية المدنيين وتوصيل الاغاثة. تري من منا لا يعلم سجل الغرب في حماية المدنيين! هل بإمكانهم اعطائنا مثلا واحدا لحماية المدنيين. ما تزال جرائم سيرينيتسا وخذلان القوات الهولندية - التي كانت ترفع علم المتحدة - للسكان باقية في ذاكرة الجميع.. وما تزال تجربة يوناميد في دارفور ماثلة، فلماذا يا ترى يريدون تكرار نفس الفشل

* ان الحرب التي تدور في السودان في جوهرها حرب امبريالية بامتياز. يتضح ذلك جليا من غضب النظر عن تسمية من يرتكبون الجرائم في المدنيين، وتجاوزهم لادانة دولة الامارات ومطالبتها بوقف دعمها للمليشيا بالسلاح. ان حماية المدنيين تبدأ اولا بوقف امداد السلاح للمليشيا. هذا هو المدخل الصحيح و اسهل من اي اجراء اخر. ولكن لان المليشيا هي مليشياتهم تآتمر بامرهم فهم يهدفون إلى ان تخلق لهم المليشيا الاوضاع الضرورية على الأرض بارتكاب اكبر قدر من الجرائم ضد المدنيين حتى يتمكنوا من تنفيذ خطتهم في اعادة استعمار بلادنا من خلال الزعم انهم بصدد حماية المدنيين

* أشرنا أكثر من مرة الى قول الفيلسوف الراحل كارل ماركس ان الامبريالية تعتمد في استمرارها على الحروب. لذلك فالحرب في اوكرانيا والسودان حروب ضد الامبريالية والهيمنة، اي ان الدولتين يقاومان عدوا واحدا، ولذلك جاء استخدام روسيا لحق النقض منطقيا تماما.

* إن ما لا تفهمه الامبريالية هو انها لم بعد بإمكانها الاعتماد على أليات القرن التاسع عشر (حق الفتح) للسيطرة على الشعوب.

* يمكننا أن نشير الى احد الأليات الجديدة التي تبنتها الامبريالية مؤخرا الخداع الافارقة وهو (الترميز التضليلي) الذي بدأ اتباعه. ان جاز لنا ان نستلف من مصطلحات المركز والهامش.

لماذا تطمع دول الشر في

السودان؟

* يُعتبر البحر الأحمر شرياناً حيواً للتجارة العالمية، فهو الرابط بين المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط عبر قناة السويس، وبين المحيط الأطلسي وبحر الشمال عبر البحر الأبيض المتوسط ومضيق جبل طارق. يُمثل أقصر الطرق البحرية مقارنة بالطرق الطويلة حول رأس الرجاء الصالح، الأمر الذي يضيف عليه أهمية استراتيجية لا تُنكر.

* وتقع جمهورية السودان في موقع جغرافي بالغ الأهمية على هذا الشريان الحيوي، حيث تمتد حدوده البحرية على ساحل البحر الأحمر لمسافة 853 كيلومتراً، أي ما يقرب من نصف طول البحر الأحمر تقريباً و البالغ 1900 كيلومتر

* هذا الساحل الطويل والمتعرج يتيح للسودان إمكانية إنشاء موانئ متعددة التخصصات، قادرة على استيعاب حركة الشحن العالمية الضخمة، وتوفير خدمات متكاملة للسفن، بدءاً من تفرغ حمولتها وتزويدها بالوقود والاحتياجات الأخرى، وصولاً إلى معالجة الحالات الطارئة. * هذه الإمكانيات تُبرز أهمية السودان الاستراتيجية، ليس فقط على الصعيد الإقليمي، بل على الصعيد العالمي أيضاً.



على عسكري

مقاومة
الامبريالية تتوسع

صحت العزيمة واشتد التصميم. * اتوقع ايضا ان يحدث ذلك الفيتو هزة في الاتحاد الافريقي وقيادته المتاصرة مع الامبريالية، خاصة بعد ان اسقط الفيتو المؤامرة الامبريالية على السودان * الأمر الآخر الذي تخشاه الامبريالية هو الوعي التحرري المرتفع عند الشعب السوداني وقوة شكيمة ورفضه للاستعمار. فالشعب السوداني خلافا لكثير من الشعوب الافريقية قوي العارضة في مقاومة الهيمنة الامبريالية وملهم لكثير من الشعوب الافريقية التي تترج تحت الهيمنة وتعيش في فقر مدقع رغم ثراء أراضيها

* استخدمت روسيا لحق النقض ليس امرا جديدا، فقد كانت روسيا الشيوعية نصيرا ثابتا لكل حركات التحرر الافريقية. أكثر من ذلك قدمت روسيا مئات الآلاف من المنح الدراسية لإنشاء افريقيا للدراسة. في حقيقة الامر فالشعب الافريقية مدينة للشعب الروسي لوقفاته الثابتة ودعمه لها في قضية التحرر، ذلك امر يجب على احرار افريقيا استحضاره على الدوام. ما يجدر ذكره انه لولا دعم الشعب الروسي لحركات التحرر الافريقية ربما ظلت بعض الشعوب تحت الاستعمار لعقود طويلة.

* يجب على الشعوب الافريقية - خاصة نحن في السودان - ألا ننكر افضال الشعب الروسي علينا * هذا لا يعني معادتنا للشعوب الاوروبية، فالكثير من تلك الشعوب علاقات طيبة مع بلادنا، انما نرفضه هو السياسية الامبريالية التي تمارسها النخب المسيطرة في القارة التي لا تزال تتصرف بعقلية استعمارية عفي عليها الزمن * مما تجدر الإشارة له ان روسيا لم تستعمر اي دولة افريقية، رغم ذلك

* فرئيس امريكا من اصول افريقية، وسفيرة امريكا في الامم المتحدة من اصول افريقية، ووزير خارجية بريطانيا من اصول افريقية ورئيس وزراء بريطانيا السابق من اصول هندية، ورئيس وزراء اسكتلندا السابق من اصول باكستانية، بل أكثر من ذلك ان زعيمة حزب المحافظين البريطاني الجديدة من اصول افريقية الغرب انها حصلت على الجنسية بالجنس (جات انجلترا في مرحلة المراهقة) ترى هل انعدم جنس الانجلوساكسون

* كان مؤسفا ان نشاهد في تلك الجلسة وزير خارجية وسفيرة من اصول افريقية يتحدثان بلسان ومصالح الانجلوساكسون بجراءة بحسدهم عليها الانجلوساكسون انفسهم، فقد بلغت بهم درجة الاستلاب حد التماهي تماما

* لقد انتهى عهد الاستعمار المباشر وجاء بعده عهد الاستعمار الاقتصادي فتم ربط اقتصاديات الدول الافريقية باقتصاديات الغرب لتكون تابعة له. وكما ذكر الكثيرون فإن الرفاهية في اوربا - ما عدا قلة من الدول غير الاستعمارية - تساوى حجم الموارد التي نهبت من افريقيا.. بمعنى آخر فقراء تلك الدول يعادل حجم الفقر في افريقيا

* أكثر ما تخشاه الامبريالية من الفيتو الروسي ليس خسارتها لحربها في السودان، بل الخوف من ان يرفع ذلك الفيتو مع مقاومة السودان للامبريالية الوعي التحرري عند شعوب افريقية اخرى تراقب ما يجري ويبحث احرارها عن طريقة للخروج من برقة وهيمنة الامبريالية على اقتصاد بلادهم لدرجة التعبية. لان من شأن ذلك الفيتو ان يعزز ثقة احرار في القارة ان مقاومة الامبريالية امر ممكن ان

لا خير فينا إن لم نقلها

(٨)

عبدالله محي الدين الجنائبي

من الرسوم الجمركية والخدمات اللوجستية. هذا الأمر يُغري دولاً تسعى إلى إثراء نفسها على حساب الدول الأخرى

2/ النفوذ الإقليمي: السودان يمتلك حدوداً برية مشتركة مع العديد من الدول الأفريقية، مثل تشاد، إثيوبيا، إريتريا، وجنوب السودان. والسيطرة على السودان ستمنح المسيطر حق النفوذ على هذه الدول، وتفتح الباب أمام فرض أجندات سياسية واقتصادية

3/ مصادر الثروات الطبيعية: أن السودان غني بالعديد من الثروات الطبيعية، بما في ذلك الذهب والنفط والحاس واليورانيوم والمعادن الأخرى. السيطرة على هذه الموارد ستشكل مكسباً كبيراً للدول الطامعة بل

أنه وحده ينتج 80% من إنتاج العالم من الصمغ العربي وما أدراك ما الصمغ العربي وما سنعرض له في مقالاتنا التالية 4/ عدم الاستقرار السياسي:

فهو ليس مجرد دولة تشارك في التجارة العالمية، بل هو لاعب رئيس يُمكنه التأثير بشكل كبير في تدفق البضائع والخدمات عبر أحد أهم ممرات التجارة البحرية الدولية.

* ولكن، هذه الأهمية الاستراتيجية للسودان، ليست فقط مُحركاً للتنمية الاقتصادية، بل هي أيضاً مصدر جذب للطامعين وأصحاب الأطماع الخبيثة. فموقعه الجغرافي المتميز يجعله هدفاً مُغرياً لدول تسعى إلى السيطرة على هذا الممر المائي الحيوي، إما لتحقيق مكاسب اقتصادية هائلة، أو لتحقيق أهداف جيوسياسية أوسع نطاقاً

أسباب طمع دول الشر في

السودان 1/ السيطرة على الممر المائي: السيطرة على موانئ السودان على البحر الأحمر تعني السيطرة على جزء كبير من حركة التجارة العالمية، ما يُترجم إلى ثروة هائلة

ظلت على الدوام تقدم للشعوب الافريقية ما استطاعت

* ان ما نشهده اليوم من حروب امبريالية ومن مقاومة لها سيكون له نتائج بعيدة المدى ستخلخل اسس الهيمنة الاقتصادية التي تمارسها الامبريالية على الشعوب. سيقود ذلك لا محالة الى ازمات اقتصادية واجتماعية في اوربا ولو بعد حين. فكلما تحررت افريقيا من الهيمنة الاقتصادية كلما تراجعت الرفاهية في اوربا، لان العلاقة عكسية. وما نشاهده الآن في دول الساحل الافريقي وفي السودان في جوهرة بداية لتراجع هيمنة الامبريالية

* ما يشاهده الناس حاليا من قتل وتشريد لاهل الجزيرة ليس صدفة، انما الغرض هو السيطرة على المشروع، لان السيطرة على تلك الاراضي الزراعية الواسعة واستغلالها هو اعلى اولويات الامبريالية. ولذلك فما تقوم به المليشيا يتم بتوجيه من الامبريالية التي تهدف لوضع يدها على المشروع (راجع تاريخ امريكا وابادة الهنود الحمر واقتلاعهم من ارضهم)

* المخرج الوحيد من مازق الامبريالية هو الغاء الديون عن الشعوب الافريقية وانهاء الهيمنة الاقتصادية عن طريق الانظمة العميلة والبحث عن علاقات اقتصادية منصفة للجميع.

* من السخرية الحامضة ان الامبريالية نهبت موارد افريقيا، ثم استدارت واعادت تقديم نفس الموارد المنهوبة لافريقيا في شكل قروض ومن ثم طالبتها بتسديدها..! ذلك هو واقع عالم اليوم. يعنى (ينهبك ويدينك) ما نهبه منك ويطلبك بالسادد بفوائد

* ما تعلمه الامبريالية وتتنكر له هو ان السودانيين لا يحتاجون الى اغاثة ابتداء، انما يحتاجون لوقف هجمات المليشيا على المدنيين ولن يتم وقف الهجمات الا بوقف تزويد المليشيا بالسلاح

* ليتذكر الناس ذلك الفيتو الروسي، فقد فتح صندوق بندورة لقضايا تاريخية كثيرة ستجد الامبريالية نفسها مضطرة للجلوس والتفاوض حولها شكرا روسيا هذه الارض لنا

الوضع السياسي غير المستقر في السودان يُشكل فرصة مثالية لتدخل قوى خارجية، تحت ستار تقديم المساعدة أو الحفاظ على الأمن، لكن الهدف الحقيقي هو تحقيق مصالح خاصة 5/ الإرهاب:

إن الإرهابيين يستغلون عدم الاستقرار في السودان لتعزيز نفوذهم، وإقامة قواعد لهم، وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، هذا الأمر يُشكل سبباً آخر لجذب دول تسعى إلى التدخل تحت ذريعة مكافحة الإرهاب

* ومما تقدم فإنه يتضح لنا أن موقع السودان الاستراتيجي على البحر الأحمر يعتبر نعمة و نقمة في آن واحد ؛ إذ أنه يُشكل فرصة هائلة للتنمية الاقتصادية، ولكنه أيضاً يُعرضه لمخاطر التدخلات الخارجية والطموحات الجيوسياسية. لذلك، يجب على السودان أن يُعزز قدراته الأمنية والدفاعية، وبناء جيش قوي .. وأن يُعمل على توحيد صفوفه الداخلي، وأن يبني علاقات دبلوماسية قوية مع الدول الصديقة، ليحمي نفسه من أطماع دول الشر ويُحافظ على سيادته واستقلاله. كما يتطلب الأمر تعاوناً دولياً فعّالاً لمنع توظيف حالة عدم الاستقرار في السودان لتحقيق أهداف خبيثة. ولنا في

المقالات القادمة ما سنواصل فيه بدقة لعننا نفيد وطننا العظيم إذا ما أخذ القائمون على الأمر ما نكتب ماخذ الجد

* هنالك تقليد لدى القوات المسلحة ينسب للجنود والضباط الأبطال الفدائيين الذين سطوروا بأرواحهم أروع البطولات والتضحيات فداءً للوطن وحفاظاً على وحدة ترابه، لا يذكرهم الناس كثيراً على الرغم من التضحيات بالغالي والنفيس، ولذلك ظلت القوات المسلحة تخلد ذكراهم وتقيم لهم نصب الجندي المجهول وفاءً وتقديراً لأدوارهم العظيمة * نسوق هذه المقدمة ونريد أن يتذكر الناس جهود الفريق محمد الغالي الأمين العام لمجلس السيادة، منذ أن جاءت الثورة في 11 أبريل ظلت البلاد تعيش أوضاعاً مأساوية على الصعيد الاقتصادي والسياسي والاجتماعي. * على الصعيد السياسي ظهرت انقسامات القوى



أوراق مبعثرة

محمد الفاتح

الجندي المجهول

* كذلك شهدت البلاد هشاشة أمنية لم يسبق لها مثيل في تاريخ السودان القديم والحديث، في شهر أغسطس من العام 2019 تم تكوين حكومة الفترة الانتقالية مناصفة بين المدنيين والعسكريين، وشهدت تلك الفترة تجاذبات وعدم انسجام بين المكون

السياسية وتباينت رؤاها ولم تتوافق حتى في الثوابت الوطنية فكل حزب بما لديه فرج، وهنا الحديث يطول لا نستطيع الإحاطة بما آلت عليه الحالة البائسة التي إعترت القوى السياسية حتى ضاع الوطن (أقبل بعضهم علي بعض يتلاومون).

لا أعرف لون الماء

حسن علي البطران

وفقدت شهوة القراءة

* لا أدري لماذا خلال الأيام الماضية فقدت الرغبة في القراءة؟ وتحديداً بعد أن انتهيت من قراءة رواية العطر لـ(لباتريك)، لا أظن أن الرواية هي السبب، لكنها صادفة، تعودت أن أقرأ كثيراً في الأعمال الإبداعية، خاصة الإبداع السري، وبعدها - وإن كنت مقلداً - في الإبداع الشعري، وغيرهما من الأجناس الأدبية والثقافية الأخرى، الأعمال الإبداعية ليست في مستوى واحد من التميز، فهي متفاوتة بتفاوت كتابها، وحتى المبدع الواحد ذاته أعماله ليست بمستوى ودرجة واحدة من التميز، وإن كانت جميعها متميزة! وهذا ليس عيباً أو نقیصة بل فلسفة طبيعية في شتى ضروب الحياة، ومنها الكتابة الإبداعية على اختلاف أجناسها، فالتفاوت سنة وقانون طبيعي لا بد منه، وليس بالضرورة أن يقرأ المهتم والمتقن أعمالاً إبداعية معينة أو يقرأ لأسماء معينين، بل يطلق شهيقه في القراءة لكل ما يقع تحت يده، فالتنوع في القراءة من حيث عمق المستوى الإبداعي صعوداً ونزولاً أمر ضروري، وإن اختلفت وجهات النظر حول هذا الرأي وهذا التوجه، وأنا شخصياً اختلف مع من يقول: لا تقرأ إلا للكبار دون الصغار.. وهذا لا يفهم منه أنني أعني أن هناك تساواً في المخرج، لا، ولكن المزاجية في القراءة هو ما أرمي إليه

* نظرية أنيس منصور إن صحت تجاوزاً أن نسُميها نظرية (أقرأ أي شيء) هي فلسفة لها مخرجاتها وأثرها في إثراء الحراك الأدبي والثقافي في الوسط والساحة الأدبية والثقافية، وهذه وسيلة لإبراز الأقدام الشابة والصاعدة، التي يحتم علينا ضرورياً إبرازها، ولا بد من ذلك، فمتى يصعد هذا ومتى يُعرف ذاك إن لم يُقرأ له ويُنتقد بعيداً عن التعاريف! ومن هنا حتى يقف على قدميه بعيداً عن العكازات! ومن هنا لا تستغرب إن قرأت عن آخرين كبار بأنهم يقرؤون أعمالاً لكتاب شباب وصغار وإن كانت كتاباتهم لم تصل لدرجة النضج الإبداعي والعمق الثقافي! فلسفة القراءة كبيرة وواسعة جداً، وربما الكثير منا يجهلها، لذا لا يُستغرب إن قرأت أعمالاً فائزة بجائزة البوكر وأخرى عالمية، وفي المقابل قرأت أعمالاً ما زالت في بداية الطريق، لأنها تستصل يوماً لمنصات التتويج.. (أقرأ أي شيء)، (أقرأ ولا تحف)

* أعود لأسأل نفسي لماذا (أنا) فقدت شهوة القراءة؟! هل السبب هو نوعية ما أقرأه أو الوقت الذي أقرأ فيه؟ أم المكان الذي أتناول وجبتي القرائية فيه؟ أم أن هنالك أسباباً خارجية أخرى لا أعينها؟! وهل هنالك غيري تنتخب هذه الحالة، حالة عدم الرغبة في القراءة؟! حاولت جاهداً الخروج من هذه الحالة ولم أستطع بداية.. ولكنني أعطيت نفسي قسطاً من الراحة، أي وقتاً كافياً بعيداً عن الكتاب، ورجعت إليها متناولاً كتاباً مغايراً عما كنت ممن القراءة فيه من الكتب، أي في مجالات أخرى بعيدة عن اهتماماتي.. وقد عدت تدرجاً لسابق عهدي متشوقاً وباندفاعية في القراءة، خاصة في مجال اهتمامي: إن التنوع في القراءة يعطي توسعاً في المدارك واتساعاً في المساحة الثقافية والربط فيما بين هذه المجالات المختلفة.. هنالك من يرى أن نوعية الكتب التي يقرأها الشخص لها دور كبير في الرغبة وعدم الرغبة في القراءة، وكذلك القراءة في مجال محدد يؤدي إلى الملل وفقدان الشهية في القراءة، لأن طبيعة النفس البشرية ميالة للملل وتحب التجديد حسب ما يراه آخرون

* القراءة مستودع يجد فيه القارئ ما يفقده وما يحتاج إليه، وتشكل له جسراً للتراكم الثقافي لديه، وتوسعاً للثروة المعلوماتية التي لا تقدر بثمن * نعم، اجتهدت في تعديل وإصلاح إطار الصورة بعد أن تعرضت للكسر، وقد أعدته إلى سابق عهده، وإن تخللته بعض الخدوش التي لا يمكن أن يتنبه أو يراها إلا الفاحص الدقيق، ومن ثم أعدته إلى مكانه الأساس، وقرأت ما خلف الصورة، وأدركت ماذا تعني تلك الدلالات، وشاركتهم في قراءتها وحظيت بتصفيقهم، وسعدت وسعدوا بلذة القراءة التي سبق أن فقدت شهوتي فيها...! وأعدت تساؤلي مرة أخرى: هل فقدان الرغبة في القراءة حالة فردية أم أنها تنتاب كل كاتب، ويتعرض لها كل قارئ ومتقن؟ سؤال يحتاج إلى مزيد من التوسع، فإنا لم نستطع التوسع فيه كوني ما زلت أعاني من آثار ما تعرضت له من فقدان رغبة القراءة، وانعكس ذلك على كتاباتي وإبداعاتي، فانتظر من يشاركني الإجابة (سبق وإن نشرت هذا المقال في 2012/7/5م في جريدة الجزيرة السعودية

كاتب وقاص سعودي

المدني والعسكري مما أدى إلى إتهيار الشراكة. * ظل الفريق أول محمد الغالي الأمين العام للمجلس السيادي يقوم بأدوار عظيمة في صمت بعيداً عن الأضواء ويتولى متابعة وهندسة اللقاءات والاجتماعات والإشراف على الوفود الرسمية الزائرة من رؤساء ووزراء ومنظمات وعاكفا على تنفيذ قرارات مجلس السيادة لا يكمل ولا يمل، خدمة لوطنه لا يريد جزاء ولا شكورا ولا يستهويه الظهور في الإعلام بل يعمل في الخفاء بهدوء وانسجام وتوافق.

* التحية للفريق محمد الغالي الأمين العام لمجلس السيادة وهو يقوم بواجبه على الوجه الأكمل تنفيذاً لقرارات مجلس السيادة.. ومزيداً من التوفيق

في البلاد، والثانية بتقول إن هنالك طائرتان أجنبية بتصريح حكومي رسمي، تحوم في الأجواء السودانية، فكان رد الأزهرى إنه لا علم له بما قيل، وإنه غير حقيقي، وقال: «إن حكومتي مهمتها تنفيذ إتفاقيه عام 1953م، وأن تسودن وظائف البريطانيين، وأن تحقق الجلاء، فتمت السودانه بحمد الله، وتم الجلاء بحمد الله، وسوف أعلن الإستقلال من داخل هذه القاعة يوم الإثنين القادم.

* كلمة الأزهرى كانت مفاجئة لحكومتي مصر وبريطانيا، بل وكل الاحزاب السودانية بما فيها حزبه شخصياً، وقد جرت خلال يومين إتصالات مكثفة لمقابلة الوضع الجديد، وقد سمعتُ من والدي رحمه الله، ثم لاحقاً من محمود الفضلي، إن وفداً من ثلاثة أشخاص ذهبوا إلى السيد الإمام عبد الرحمن المهدي، بحرضونه على ما أعلنه الأزهرى، لأنها هي دعوة الإمام عبدالرحمن، والثلاثة هم الصديق المهدي، وميرغني حمزة، ومحمد أحمد محبوب، فذهب السيد عبدالرحمن غضب، وإستدعى في لحظته عبدالرحمن النور قاضي المحكمة العليا، والأمير عبدالرحمن نقدالله، وشخصاً ثالثاً ذكر والدي إنه يميل إلى أنه أمين التوم، وطلب إليهم أن يذهبوا فوراً إلى إسماعيل الأزهرى في بيته، لإبلاغه إن السيد عبدالرحمن يطلب منه السير بحزم في طريقه، وإنه يقف إلى جانبه حتى نهاية الطريق، وقد إرتفعت الروح المعنوية لرئيس الوزراء، الذي كان معه وقتها يحيى ومحمود الفضلي وعرابي، وهو موقف عظيم من السيد عبدالرحمن الذي يشهد له التاريخ بمواقف عظيمة كثيرة، لكن هذا من أعظمها.

* قصصتُ على الإبن الشاب ما قرأتموه الآن، وسألته قائلاً: هل عرفت لماذا كان الساسة كباراً؟ إنتسم الإبن الشاب، وهز رأسه إعجاباً بجيل غاب إلا من كتب السير الذاتية.. والتاريخ، رحمهم الله جميعاً. وتقبل منهم بذلهم وعطاءهم وصالح أعمالهم، من أجلنا ومن أجل الأجيال القادمة وجعلها خاصة لوجهه الكريم. وكل عام والوطن بألف ألف خير.

بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

تحية لصناع الإستقلال

مع مصر)، وقد إجتمع النوابُ حسن محمد زكي، والوسيلة الشيخ السمانى، ومحمد كزار كجر - رحمهم الله جميعاً - وأخذوا يتداولون في أمر الإتحاد مع مصر، وخلصوا إلى أنه ليس من حقهم، ولا من حق غيرهم، أن يقرروا مصير السودان نيابة عن الأجيال القادمة، لذلك عليهم أن يحصلوا على الإستقلال أولاً، ليقرّر السودانيون بعد ذلك الإتحاد مع مصر، أو عدمه. * بدأ نشاط النواب الثلاثة وسط أعضاء الهيئة البرلمانية، فكسبوا ثقة أحد أكثر أعضائها نشاطاً وحيوية وتأثيراً، وهو الراحل المقيم محمد جبارة العوض، وهو رجلٌ تاريخ، ويذكر أنه قام بشحن قطار كامل من رجال كسلا والشرق للمشاركة في ثورة أكتوبر عام 1964م، لكن هذه قصة أخرى، نعرض لها في مقبل الأيام إن كان في العمر بقية. * قاد النائب محمد جبارة العوض، مع النواب الثلاثة الإتصالات السريّة، ونجحوا في إستمالة نواب آخرين إلى دعوتهم تلك، التي سمع بها البروفيسور محمد عبد الله نور، عميد كلية الزراعة بجامعة الخرطوم وقتها، وسمح لهم بعقد إجتماعاتهم داخل الكلية، ثم علم القطب الإتحادي الكبير، مبارك زروق بالأمر فشجعهم على المضي فيه، وعلم «البلدوزر» يحيى الفضلي بتلك التحركات، فباركها وإنضم إليها، وعلم أحد مؤسسي صحيفة الأيام ورئيس تحريرها آنذاك بشير محمد سعيد بالأمر، وهنا جاء دور الصحافة. * تبنت صحيفة الأيام قضية الإستقلال، من خلال قلم رئيس تحريرها المؤثر بشير محمد سعيد، الذي سحب

مع مصر)، وقد إجتمع النوابُ حسن محمد زكي، والوسيلة الشيخ السمانى، ومحمد كزار كجر - رحمهم الله جميعاً - وأخذوا يتداولون في أمر الإتحاد مع مصر، وخلصوا إلى أنه ليس من حقهم، ولا من حق غيرهم، أن يقرروا مصير السودان نيابة عن الأجيال القادمة، لذلك عليهم أن يحصلوا على الإستقلال أولاً، ليقرّر السودانيون بعد ذلك الإتحاد مع مصر، أو عدمه. * بدأ نشاط النواب الثلاثة وسط أعضاء الهيئة البرلمانية، فكسبوا ثقة أحد أكثر أعضائها نشاطاً وحيوية وتأثيراً، وهو الراحل المقيم محمد جبارة العوض، وهو رجلٌ تاريخ، ويذكر أنه قام بشحن قطار كامل من رجال كسلا والشرق للمشاركة في ثورة أكتوبر عام 1964م، لكن هذه قصة أخرى، نعرض لها في مقبل الأيام إن كان في العمر بقية. * قاد النائب محمد جبارة العوض، مع النواب الثلاثة الإتصالات السريّة، ونجحوا في إستمالة نواب آخرين إلى دعوتهم تلك، التي سمع بها البروفيسور محمد عبد الله نور، عميد كلية الزراعة بجامعة الخرطوم وقتها، وسمح لهم بعقد إجتماعاتهم داخل الكلية، ثم علم القطب الإتحادي الكبير، مبارك زروق بالأمر فشجعهم على المضي فيه، وعلم «البلدوزر» يحيى الفضلي بتلك التحركات، فباركها وإنضم إليها، وعلم أحد مؤسسي صحيفة الأيام ورئيس تحريرها آنذاك بشير محمد سعيد بالأمر، وهنا جاء دور الصحافة. * تبنت صحيفة الأيام قضية الإستقلال، من خلال قلم رئيس تحريرها المؤثر بشير محمد سعيد، الذي سحب

* سألتني أحد أبنائنا الشباب، بعد أن قال لي إن الكثيرين يحملون الساسة مسؤوليات الأزمات التي تعاني منها بلادنا، بل إن البعض ذهب إلى القول بأن أكثر الساسة أقل قامه من هذا الوطن، وتساءل الإبن الشاب بحسرة وأسى بالغين: متى يكون السياسي كبيراً؟

* حقيقة فوجئت بالسؤال، بل وأعجبت به في ذات الوقت، لأن السؤال دائماً هو بداية المعرفة، وهذا يدل على أن بعض شبابنا في حيرة من أمرهم، لا يجدون من ينير لهم ظلمات الواقع، ولا يزيل من أمامهم العثرات والعوائق التي تعترض مسيرتهم نحو المستقبل.

* أقول لنفسي دائماً، إن بعض الساسة يحاولون إستغلال الطهر السياسي، لدى هؤلاء الشباب، وتقاتهم الثوري، فيحاولون توظيفه لصالح أجندتهم، وأجندة أحزابهم، بل وصل الأمر ببعض أولئك الساسة والناشطين، إلى أن يعملوا على تحريض الشباب على الخروج إلى الشارع، ومواجهة السلطات، مع القول بأنهم على إستعداد لتقديم المزيد من الشهداء، علماً بأن هذا البعض الذي يحرض على الخروج إلى الشارع، ومصادمة السلطات - يقيم في الخارج، وربما لم يبق بزيارة وطنه وأهله منذ سنوات.

* إنتظر إبننا الشاب إجابتي، فقلت له إن السياسي الكبير، هو الذي يضع الوطن نصب عينيه، ولا يحابي أحداً في الحق، حتى وإن كان من أهل بيته أو حزبه أو من عشيرته الأقربين، لأن العدل هو أساس الملك، والسياسي والقيادي الحزبي يسعى للحكم لا لغيره، وهو يعلم إن الملك والحكم، لا يدوم، وإنه لا ملك أو حكم إلا لله.

* ورويت له ما عرفناه من أباؤنا، ومن سجلات تاريخ الحركة الوطنية، وقد سمعت الكثير من ذلك، من السيد الوالد محمود ابو العزائم - رحمه الله -، وتقول إحدى الوقائع إن بعض نواب الحزب الوطني الإتحادي، داخل البرلمان، أخذوا يتململون بعد أن تم تنفيذ إتفاقيه عام 1953م، بنسبة قاربت الثمانين في المائة، وإقترب موعد الإستفتاء على (الإستقلال) أو (الإتحاد

رهاب.. رهاب



د. محمد خير حسن محمد خير

هكذا تولد الأفكار العظيمة

* أوضح رئيس لجنة المساهمين ببنك الثروة الحيوانية عن سحب بنك السودان لعدد (17) حساب مصرفي تابع للمليشيا الدعم السريع المتطرفة. * لعله من حق بنك السودان وهو بنك البنوك ووكيل الحكومة في الشأن النقدي للبلاد متابعة أداء كافة البنوك وضمان اتساق أداءها مع سياسات البنك المركزي وبالتالي سياسات الدولة. ولعل للسياسات النقدية اثر مباشر على الوضع الأمني بالبلاد من خلال الأثر الذي يقع على كثير من المؤشرات الاقتصادية الكلية ذات الصلة المباشرة بمعاش الناس

* ولعل أهم الأسباب التي أدت إلى تفجر ثورة أبريل ذات أبعاد اقتصادية في المقام الأول... ولذلك ينبغي أن يكون دور بنك السودان ونظامه المصرفي معززاً للأمن والاستقرار في البلاد وجزءاً أصيلاً في معركة الكرامة

*ولذلك نحن لن نوصينا الدهشة إذا ما رأينا البنك المركزي يفرض ولايته على البنوك بما فيها بنك الثروة الحيوانية والذي جاء في الأسفير حتى ما قبل الثورة شراء الدعم السريع للبنك أو نسبة مقدرة من أسهمه

* ولذلك من حق البنك المركزي تحجيف كل المصادر التي يمكن أن تدعم المليشيا المتطرفة وذات الصلة بالنظام المصرفي.. بيد أننا نتنا في حيرة من المعلومات الخثيفة التي تملأ فضاءات الأسفير الكاذبة منها والصادقة حول شتى القضايا الاقتصادية، ومنها وضع بنك الثروة الحيوانية، ففي الوقت الذي يؤكد فيه رئيس لجنة المساهمين بالبنك إمتلاك أربعة شركات تابعة للدعم السريع ل 60% من أسهم البنك ينبغي محافظ بنك السودان علاقة الدعم السريع ببنك الثروة الحيوانية (وهو ان صح) تصريح خطير تنفيه كثير من الشواهد على الأرض

* هذا التصارب يجعلنا نشفق جدا من مالات الأمور خاصة وأن تصريحات عضو مجلس السيادة الفريق ياسر العطا بأن دولا الدولة ملئ بمن يتماهون مع قوات الدعم السريع المتطرفة وعلى أرفع المستويات هو ما يؤخر الانتصار في معركة الكرامة.. ولعل دهشتي قد بلغت مداها أن النظام الحاكم في البلاد لا يحرك ساكناً بعد تلك التصريحات الخطيرة في استبعاد كل من له صلة في المليشيا المتطرفة من المناصب الرفيعة المؤثرة

* وإن صح ما جاء في تصريح رئيس لجنة المساهمين في بنك الثروة الحيوانية أن محافظ البنك المركزي قد تجاهل قرار مجلس السيادة بمصادرة أسهم وأصول وشركات وعقارات الدعم السريع فذلك ستكون طامة كبرى ومدخل لإضعاف سيادة المجلس السيادة على شؤون البلاد والعباد والسيد علي (أرجح) ما ذهب إليه رئيس لجنة المساهمين، فقد أصدر مجلس السيادة توجيهات إلى وزارة المالية والإقتصاد الوطني بدفع كامل مرتبات العاملين بالتعليم العالي وقد داب وزير المالية من شهر على دفع 60% من المرتب لكل العاملين في التعليم العالي وظلت توجيهات مجلس السيادة وكأنها لم تصدر ولم يحرك مجلس السيادة ساكناً ويضرب بقاراته عرض الحائط

* ينبغي أن يكون مجلس السيادة صارماً فيما يتعلق بانفاذ توجيهاته لأنه أعلى سلطة في البلاد حتى تعزز ثقة الناس فيه.

* عليه أختم مقالتي بمناشدة لمجلس السيادة بعد هذه التصريحات المتضاربة بأن يشكل لجنة تحقيق حول ما يدور في بنك الثروة الحيوانية، وأن يصدر بعد اكتمال أعمال لجنة التحقيق القرارات التي تحمي أمن البلاد وتحفظ في ذات الوقت ماء وجه مجلس السيادة

تدشين حصاد الذرة والفول السوداني والقطن بالجزيرة



الاطماء في ظل تأمين (20) ألف جالون من الجازولين بجانب توفير عدد (5) ألف من المواسير الخرصانية بالمناقل وتوزيعها على الأقسام. فيما أمن الاجتماع على أهمية متابعة عمليات حصاد محاصيل العروة الصيفية وضرورة الدفع بعمليات تحضير أراضي محصول القمح والإسراع بعمليات الزراعة والري. ووجه مدير الإدارة الزراعية إدارة الغيظ بتكثيف التواجد الميداني وسط الحقول في هذه المرحلة لإنجاح الموسم الشتوي.

معتوق، والجديد بقسم ود المنسي وقف على عمليات نثر سماد الداب وزراعة القمح. وأكد الاجتماع الذي ترأسه د. عبد القادر على أهمية حصر وتحديد المواقع التي تواجه اختناقات حادة بالتفاتيح وضرورة إحكام التنسيق بين إدارات المشروع والري وأعمال الحفريات لتحريك آليات الحفر بعد اكتمال توقيع العقودات بين إدارة الري وشركات آليات الحفر لعدد (35) كراكه وتوزيعها بواقع (4) كراكات لكل قسم والتي ستشروع فوراً في بدء أعمالها لإزالة

دشن مدير الإدارة الزراعية بمشروع الجزيرة د. عبدالقادر أحمد محمد خالد عمليات حصاد محاصيل الذرة والفول السوداني والقطن في قسمي معتوق والمنسي، وبشر بانتاجية عالية رغم التحديات التي واجهت الموسم الزراعي، ووجه إدارتي الري والحفريات بمعالجة مشاكل الري بتحريك الآليات بصورة عاجلة لإزالة الإطماء والحشائش إلى جانب زيادة مناسيب الري ووقف خلال طوافه الميداني على الغيظ وزيارة تفشيحي الماطوري بقسم

سلة غذائية للمتضررين من الحرب



دشن نادي رجال وسيدات الأعمال مبادرة (زاد الخير) لتوفير (100) ألف سلة غذائية على أن يتم توزيعها مجاناً للمواطنين في المناطق الآمنة في السودان، وتشمل السلة شاي، أرز، عدس، مكرونه، زيت، لبن بكرة، فول مصري، فاصوليا، كيكبي، صلصة، بقيمة مالية اجمالية تصل إلى ثلاثة تريليون وخمسون ألف جنيه، عبارة عن تبرعات ودعم من رجال وسيدات الأعمال. وأعلن رئيس النادي زاهر صديق اكتمال الترتيبات لشحن السلة الغذائية إلى مدينته بورتسودان ومنها يتم التوزيع على المناطق الآمنة بالسودان، مشيراً إلى جهود ودعم رجال وسيدات الأعمال ووقوفهم جنباً إلى جنب مع المواطن السوداني الذي عانى كثيراً من ويلات الحرب، والمخ إلى تكوين لجان في كل المناطق الآمنة على أن يتم التوزيع حسب الحاجة.

مصر والسودان.. تشبيك مصالح ومنافع متبادلة

البيروقراطية، وتقديم الحوافز للمستثمرين كما ويجب العمل على بناء الثقة بين القطاعين (القطاع الخاص السوداني والمصري) وتسهيل عمليات التمويل والشراكات وأمن على ضروره التخطيط الاستراتيجي للمشاريع ووضع خطط استراتيجية واضحة للمشاريع المشتركة، وتحديد الأولويات والآليات التنفيذية مع الاستثمار في تدريب وتأهيل الكوادر السودانية للعمل في المشاريع المشتركة، ورفع كفاءتهم

فرصة ذهبية: واعتبر تشبيك القطاع الخاص السوداني مع المصري فرصة ذهبية لدفع عجلة التنمية في السودان، وإعادة إعمار البلاد، وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام، وقال إن ذلك يتم بتوفير الاستقرار الأمني والسياسية والاقتصادي، خاصة وأن مصر دولة جارة وتربطها بالسودان نقاط برية وبحرية مما يسهل في سرعة وتبسيط عملية إعادة الإعمار والبناء

وفيما يلي معالجة الهشاشة الاقتصادية بين مصر والسودان أكد صلاح ضرورة دفع الجهود المشتركة من كلا البلدين نحو المعالجة بالإضافة إلى دعم المجتمع الدولي وصناديق التمويل، من خلال التعاون والتنسيق حتى يتمكن البلدين من تحقيق التنمية المستدامة



الخبير العقاري محمد صلاح



السفير أحمد شاوهر

السوداني الاستفادة من هذه الخبرة لتطوير مشاريعه وتحسين كفاءتها وجذب الاستثمارات والشركات المصرية الكبرى ويمكنها أن تستثمر في إعادة الإعمار، مما يجلب رؤوس الأموال اللازمة لتنفيذ مشاريع ضخمة تساهم في إحياء الاقتصاد وتوفير فرص العمل للشباب السوداني ويساهم في حل مشكلة البطالة وتحسين المستوى المعيشي بالإضافة الي تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين على جميع المستويات بما يساهم في تحقيق التكامل الاقتصادي

ولتحقيق أقصى استفادة من هذا التعاون نبه صلاح لضرورة توفير بيئة استثمارية جاذبة، وقال إن هذا الأمر يُحتم على الحكومة السودانية توفير بيئة استثمارية مستقرة وشفافة، وتبسيط الإجراءات

العمل، الإقامة، التملك) بين البلدين وأشار إلى وجود مشاريع بالبلدين في حاجة إلى التشبيك حيث أن حوجة مصر للقمح كبيرة وتستورد (13) مليون طن في العام لتغطية الاستهلاك الذي يصل إلى نحو (20) مليون طن بينما تنتج الأكثر تضرراً بسبب ما أنتجته الحرب من دمار طال البني التحتية والخدمية وغيرها

ولإنجاح التشبيك نبه الأمين العام للمجلس الأعلى للاستثمار الأسبق السفير أحمد محبوب شاوهر لضرورة وجود إرادة سياسية قبل الفعل الاقتصادي والتنفيذي، وقال إن الإرادة السياسية يمكن أن تبدأ بتفعيل بروتوكول التكامل بين السودان ومصر والذي تم التوقيع عليه في أكتوبر 1982، وتفعيل الاتفاقيات التي كانت قائمة مثل اتفاقية الحريات الأربعة (التنقل،

تقرير - ناهد أوشى

ألقى سفير السودان لدى القاهرة الفريق عماد الدين عدوي حجراً في بركة المصالح الساكنة، حين طالب القطاع الخاص السوداني بضرورة التشبيك مع نظيره المصري وكذلك الإعلام وكافة القطاعات المتخصصة، تلك التوجيهات وجدت استحساناً من قبل الكثيرين حيث أن مصر والسودان تربط بينهما أواصر محبة ومنفعة منذ قديم الأزمان

تنمية اقتصادية:

الخبير العقاري مهندس محمد صلاح قال إن تشبيك القطاع الخاص السوداني مع المصري خطوة مهمة جداً لتحقيق التنمية الاقتصادية وإعادة الإعمار في السودان، غير أنه أشار إلى ضرورة توفير الظروف الملائمة لنجاح هذا التعاون من الجانبين خاصة السوداني باعتباره الأكثر تضرراً بسبب ما أنتجته الحرب من دمار طال البني التحتية والخدمية وغيرها

ولإنجاح التشبيك نبه الأمين العام للمجلس الأعلى للاستثمار الأسبق السفير أحمد محبوب شاوهر لضرورة وجود إرادة سياسية قبل الفعل الاقتصادي والتنفيذي، وقال إن الإرادة السياسية يمكن أن تبدأ بتفعيل بروتوكول التكامل بين السودان ومصر والذي تم التوقيع عليه في أكتوبر 1982، وتفعيل الاتفاقيات التي كانت قائمة مثل اتفاقية الحريات الأربعة (التنقل،

بانة - رفاعة.. قصة نزوح وفقد فادح

(٢-٢)

هكذا كانت أحوالنا في النزوح (حكايا) لا تنتهي وجروح غائرة لن تندمل

حتى مع أنفسهم، طريق العودة إلى الشوارع التي الفناها لم يعد متاحا والرجوع إلى منازل شيدناها بجبات العرق وورصفناها بصبر سنوات مضيه حتى أصبحت قادرة على إيواننا تحت اسقفها ودفء جدرانها لم يعد ممكنا لكل منا قصة لن تنتهي حتى بعد توقف الحرب لكل منا قصة جرحته حلقه في صمت ولكل منا صرخة استغاثة لم يكثر لها أحد.

ملف إحصاءات الضحايا، سيلعبون جميعهم دور الشاهد الملك على كل الإنتهاكات حتى يحين زمن القصص، لكل ناج دمعته التي زرناها بلا توقف ولن تضيع الحكاوي سدى سيدتثر بها من بات جائعا مشردا في العراء دون كساء، سيرويها كل حسب أوجاعه ومصابه وفي الضفة الأخرى قصص يود أصحابها أن تظل قابعة لا يخالهم لا يقوون على ترديدها

يوما ما استضع الحرب أوزارها وستزر كل وازرة وزرها، سنعيد فتح بيوتنا ونقيم مجالس عزاء لمن فقدنا في حرب لم نخبر مثلها طوال حياتنا، قد لا يكون طريق الوصول إلى المناطق التي دمرتها الحرب سهلا، لكل مكان قصته التي سيرويها بمعزل عن الآخر دون تليفيق، فحجم الضرر والدمار وآلة الموت التي لم تتوقف عن إنتاج الموت وحصره في

رفاعة - سهير محمد عبدالله

فقدنا الإتصال بقواعدنا:

من القرى التي مررنا بها بعد ذلك (الحمير، الرضمة، ود آدم، ود ساقورثة) وهي آخر المحطات التي كان يمكن أن تصل إلينا فيها السيارات التي أرسلت من قبل الخيريين والمغتربين المقيمين في كافة دول العالم من أبناء قرية بانة لإجلاء ذويهم وعائلاتهم وأهاليهم العالقين إلى مناطق أكثر أمنا، إلا أن ما حدث في قرية (ود ساقورثة) قد ضاعف من معاناتنا عندما سمعنا إطلاق أعيرة نارية فيها كانت لمتفلقين شيع بأنهم من منسوبي الدعم السريع أرادوا الاستيلاء على أحد السيارات فحدث تبادل بينهم وبين صاحب السيارة أدى إلى مقتل أحد المتفلقين، ففرقنا في كل اتجاه بعدها من شدة الزعر، وتوجهنا لوجهات مختلفة خوفا من ردة الفعل التي يمكن أن تجرنا تلك الحادثة تبعثنا بعد أن أوشكت عملية إجلائنا من النجاح وفقدنا الإتصال بقواعدنا التي تتابع رحلات النزوح وتأمين النازحين

مياه الترغ والحفير:

سرنا بعد ذلك حتى تورمت أقدامنا من بعد المناطق وطول المسافات وزاد الأمر تعقيدا عندما نفذ ما بحوزتنا من زوادة وماء وكنا كلما نمر بقرية نجد أهلها قد هجروها فيصعب علينا



نال منا التعب
والجوع والعطش
ولا شيء يلوح
في الأفق سوى
الجبال البعيدة



يبدو أن العطل يحتاج لأيام حتى يتوفر الاسبير بعد أن يتم جلبه من أحد المحطات القريبة وقد يستغرق ذلك زمنا فترجلنا مرة أخرى بقوى خائرة وقلب مجروح وجسد منهك، ومشاعر مترامية، وكلما نقطع مسافة نتوقف لنستظل بالشجيرات الصغيرة المتفرقة هنا وهناك على طول الطريق المؤدي إلى منطقة حريرة حيث المشاريع الزراعية الشاسعة، نال منا التعب والجوع والعطش ولا شيء يلوح في الأفق سوى الجبال البعيدة والسراب الذي يترأى لنا وقد انتصف النهار وكان يومنا السادس للنزوح سيرا على أقدامنا.

للنجاة وجه خفي:

بينما كنا نجابه ظروف النزوح القاسية هجير الشمس والمسير المضني توقف أمامنا (دفار) جامبو قاصدا حريرة وهي ذات المنطقة التي ظلنا نحلم بالوصول إليها وعندما لوح لنا السائق بكلتا يديه يرجونا أن نصعد لعله في عجلة من أمره أدركنا حينها أن للنجاة وجوه عديدة يسطرها الله لنا من حيث لا نحسب تدافعا جميعنا غير مصدقين إننا تجاوزنا الموت عطشا ورهقا وجوعا في منطقة محاصرة، كنا نتمنى أن نأكل فيها حشائش الأرض وتمكنا من الوصول إلى حريرة بمحلية الفاو وصولا إلى القصارف علنا نتلمس فيها أمنا وقد وافق ذلك اليوم الخميس الثلاثين من أكتوبر 2024

لا خلصت حكاويتنا لا لقينا

البيادوبنا:

تفرقت بنا وأهلنا السبل، تشتتنا كالضباع الهائمات بلا وطن مثل ذرات الرمال على الوجوه، سوف يغسلنا الغريب ولا كفن، هكذا كانت أحوالنا في النزوح حكايا لا تنتهي وجروح غائرة لن تندمل

نهارا حسب نسبة الأمان في المنطقة، كنا نقابل النازحين من مختلف قرى شرق الجزيرة يسرون في الطرقات على مد البصر راكبين عربة الكارو وراجلين رافعين أيديهم للسماء نضرعا كلما اشتد بهم الحال، فقدنا الكثيرين من أهلنا في هذه الرحلة الشاقة توفاهم الله أصحاب الأمراض المزمنة وكبار السن الذين حملوا على لحاف لرهافة أجسادهم، والمقعدين وذوي الهمم العالية والاكفاء، ومن أعينته المسافات ولم يعد قادرا على مواصلة المسير، كثرهم من رحلوا عنا منهم من قبروا في القرى التي نمر بها وكثيرون منهم شملتهم قائمة المفقودين بعد أن تقطعت بهم السبل ولم يتم العثور عليهم حتى الآن فضلا عن المخلفون من أهالي القرية الذين لم ينجو من المعاناة لوجودهم في منطقة لا تزال تحت الإحتلال

ليلة في العراء:

من القرى التي كان علينا عبورها حتى تتمكن السيارات التي تقلنا إلى حدود الشرق أو إلى أول نقطة تفتيش للحيش قرية الفردوس وبعدها توجهنا إلى قرية تائبين والتي كان يجب أن تكون محطتنا الأخيرة التي تنتقل بعدها إلى وحدة حريرة الادارية والتي تتبع محلية الفاو وهي أحد المحليات التي تتبع لولاية القصارف، إلا أن الشاحنة التي أرسلت لاجلائنا تعطلت بسبب الأمطار التي هطلت بغزارة في تلك الليلة التي كنا نظنها آخر ليلة في معاناتنا، قضينا ليلة في العراء توسدنا فيها الأرض والوحل وصارعنا عصف الرياح الباردة كنا نقارب حوالي (250) شخصا بيننا أطفال رضع وحوامل ورجال ونساء مسنات وشباب يافعين عندما أشرقت الشمس بعد تلك الليلة الحالكة كان يحدونا أمل أن تنم الصيانة حتى نصل إلى نقطتنا الأخيرة بسلام، لكن

أحيانا كثيرة الحصول على مياه الشرب، وعندما نمر على بعض المزارع في طريقنا كنا نأكل من سنابل الذرة (القنقر) وقصب العنكوليب الجاف، شربنا كثيرا من مياه الترغ والحفير فقد كنا نقوم بخلطها بدقيق الذرة حتى نشعر بإحساس الارتواء اللحظي الزائف خشية الجوع والعطش، وفي بعض القرى التي مررنا بها كنا نقعد فيها للاستجمام قليلا، سرعان ما يهرع الرجال لعمل التكايا يتنادون على بعضهم البعض ولكل من بحوزته بعض المواد لصنع وجبة تحفز الناس على مواصلة المسير، اتمننا يومنا الرابع ونحن في ذات الحال نسير في جماعات وفرادى ليلا ونتوقف



في طريق
رطلتنا كنا نأكل
من سنابل الذرة
(القنقر) وقصب
العنكوليب
الجاف



ردود الأفعال تتواصل على تأهل صقور الجديان لكان المغرب البرهان يهنئ بتأهل صقور الجديان وجعفر يعد بالمزيد من الانتصارات ابو عاقلة يوقع رسمياً للأهلي بنغازي وسوليناس يعود للإشراف على تدريبات المريخ

أصداء - محمد السر

التنهائي تنهال على رئيس الاتحاد السوداني بتأهل صقور الجديان إلى أمم أفريقيا



تلقي رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم، د. معتمد جعفر سر الختم، سلسلة من التهاني من شخصيات رياضية بارزة على المستويين العربي والأفريقي، وذلك عقب تأهل منتخبنا الوطني إلى نهائيات بطولة أمم أفريقيا من بين المهنتين، جاء رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، سعادة الأستاذ ياسر حسن المسحل، الذي أشاد بالعمل الكبير الذي قاد المنتخب إلى هذا النجاح، فيما أعرب أحمد ولد يحيى، نائب رئيس الاتحاد الأفريقي ورئيس الاتحاد الموريتاني لكرة القدم، عن سعادته بهذا الإنجاز، مؤكداً أنه يمثل دفعة قوية للكرة السودانية على الساحة القارية كما قدم التهنية نائب رئيس الاتحاد الأفريقي ورئيس الاتحاد السنغالي لكرة القدم، أوغستين سنغور، مشيراً إلى أهمية هذا التأهل في تعزيز التنافس الأفريقي، بينما أشاد رئيس الاتحاد

كاريا والاس، على الأداء السوداني، مُعتبراً أن التأهل يبرز تطور الكرة في المنطقة، بينما أرسل رئيس اتحاد أنغولا، أرتور دي أميدا، تهنية خاصة، معتبراً أن هذا الإنجاز يعزز الحضور الأفريقي للمنتخب كما أشاد المدرب المغربي القدير بادو الزاكي بالتأهل، واصفاً إياه بالخطوة المهمة التي تعكس عودة الكرة السودانية إلى مكانتها الطبيعية في القارة السمراء

المغربي لكرة القدم، فوزي لقجع، بجهود الاتحاد السوداني واللاعبين لتحقيق هذا الإنجاز وعبر د. رجاء السلمي، الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم، ونائبه الأستاذ مبارك الضيفان، عن فخرهما بما حققه صقور الجديان، مؤكداً على أهمية الإنجازات العربية في المحافل القارية من جهته، أثنى رئيس اتحاد سيكافا ورئيس الاتحاد التنزاني لكرة القدم،

رئيس مجلس السيادة يهنئ رئيس الاتحاد السوداني بتأهل صقور الجديان (كان) المغرب



أجرى رئيس مجلس السيادة، القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، اتصالاً هاتفياً برئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم، الدكتور معتمد جعفر سر الختم، قدم فيها التهاني والتبريكات بتأهل المنتخب السوداني لنهائيات كأس الأمم الأفريقية المغرب 2025م عن جدارة واستحقاق، وأكد أن ذلك جاء بعد عمل كبير ومجهود شاق بُذل في ظروف بالغة التعقيد، فكان إنجازاً أفرح كل السودانين، مُعلنًا دعمه الكامل للمنتخب السوداني في استحقاقات تصفيات أمم أفريقيا للمحليين 2025م وتصفيات كأس العالم 2026م، ورعايته رعاية كاملة لتحقيق آمال وتطلعات الشعب السوداني في بلوغ نهائياتهما

ووعده رئيس الاتحاد السوداني، رئيس مجلس السيادة، القائد العام للقوات المسلحة بالعمل الجاد بلوغ نهائيات المحليين (شان) وكأس العالم (كندا) وأمريكا والمكسيك، وتذليل كل الصعاب، وتسخير شبكة العلاقات الخارجية لذلك الهدف، والاهتمام بلاعبى المنتخب، وتهيئة الأجواء الملائمة لهم، وصولاً لتلك الأهداف

من جانبه، شكّر رئيس الاتحاد السوداني الدكتور معتمد جعفر، رئيس مجلس السيادة، القائد العام للقوات المسلحة، مهدياً إياه الانتصار والمسؤولين في الدولة والشعب السوداني، مؤكداً بأن اهتمام الرئيس الشخصي بصقور الجديان قاد للتأهل لنهائيات كأس الأمم الأفريقية كإنجاز كبير يُحسب للسودان في هذا الظرف التاريخي العصيب

سوليناس يعود للإشراف على تدريبات المريخ

عاد المدير الفني الإيطالي جيوفاني سوليناس مدرب فريق المريخ للإشراف على تدريبات الفريق بعد وصوله مباشرة من إيطاليا وكان المدرب قد سافر قبل 10 أيام بإذن من مجلس إدارة النادي بغرض إكمال إجراءات تجديد جوازه ليعود بالأمس للعاصمة الموريتانية نواكشوط للإشراف على تدريبات المريخ استعداداً لعودة الفريق لمباريات الدوري الموريتاني بعد أن أشرف عليها في الفترة الماضية المدرب العام ابراهومة



بعثة الهلال تغادر لتتنزانيا

غادرت اليوم بعثة فريق الهلال من مطار طرابلس الدولي متوجهة نحو العاصمة التنزانية دار السلام استعداداً لمواجهة الشباب التنزاني في الجولة الأولى من دور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا ومن المتوقع ان تصل البعثة مساء اليوم وسيخضع اللاعبون للراحة على أن يستأنفوا تدريباتهم بداية من يوم الأربعاء استعداداً للمواجهة المرتقبة

غادرت اليوم بعثة فريق الهلال من مطار طرابلس الدولي متوجهة نحو العاصمة التنزانية دار السلام استعداداً لمواجهة الشباب التنزاني في الجولة الأولى من دور المجموعات بدوري

ابو عاقلة يوقع رسمياً للأهلي بنغازي

أكمل لاعب الهلال السابق ولاعب المنتخب القومي ابو عاقلة عبد الله إجراءات انتقاله بصفة رسمية لفريق الأهلي بنغازي الليبي بعقد يمتد لعامين دون الإفصاح عن العرص المالي وكان اللاعب قد دخل في مفاوضات استمرت لفترة مع مجلس إدارة نادي الهلال مع وجود عرض الفريق الليبي وظل ملف التجديد للاعب محل شد وجذب قبل أن يحسم اللاعب وجهته ويوقع في صفوف الأهلي بنغازي امس عقب مباراة السودان وانغولا التي جرت بمدينة بنغازي



(أصداء سودانية) تستنطق الصحفية المصرية صباح موسى

ألوان
الحياة



صلاح عمر الشيخ

بل روسي
أبيض:

* الفيتو الروسي أو القنبلة الروسية المدمرة التي استخدمتها روسيا للقضاء على الحلم البريطاني لإعادة استعمار السودان باسقاط مشروعها الذي حشدت له (14) صوتاً ليفرض على السودان قرارات سميت بأنها لحماية المدنيين بينما هي صممت لحماية المليشيا.

* الفيتو الروسي الذي سجل على أنه أول فيتو لصالح السودان منذ تأسيس الأمم المتحدة عام 1948 قضى على أحلام ما يسمى بـ(تقدم) ومليشياتها والتي ظلت تنجح على لسان معتويها بأن القوات الأممية قادمة لا محالة فاستعدوا لها، ولأنهم ظنوا كما خيل لهم سادتهم البريطانيين بأن القرار قادم لا محالة فلم يصبروا كالعادة فانطلقوا يملأون القنوات ضجيجاً فارغاً إصطدم بالبل الروسي الذي قضى على أحلامهم وسادتهم البريطانيين

* تساؤل صدر من محل سياسي مصري قال لي استغرب كيف لمواطن سوداني يسعى بكل قوته لدعوة قوات أممية لبلاده بحجة حماية المدنيين الذين يعلمون تماماً من يقتلهم وينتهك أعراضهم وينهب ممتلكاتهم ويهجرهم من ديارهم بينما الحل بسيط جداً هو منع الدول التي تدعمهم بالسلاح وتسهل وصولها لهم بل يجب معاقبتهم يعلمون كل ذلك وما زالوا يسعون بين دول الغرب لبحر ضوئها على أهلهم بل يدعونها لاحتلال بلادهم ومساعدة المليشيا لإرتكاب المزيد من الجرائم بحمايتهم بهذه القرارات المجحفة التي تتجاهل سيادة السودان وحكومته الشرعية وقواته المسلحة التي تحميهم فعلاً من هذه الانتهاكات

* (البل) الروسي جعل المندوب البريطاني يخرج من طوره ويهاجم المندوب الروسي البارد كصقيع سيبيريا دون أن يتأثر بما يقول، (البل) الروسي الذي أعاد للأذهان القوات الأممية وتجربتها في دارفور والتي ما ساهمت أبداً في حمايتهم بل استعانت بالقوات السودانية لتحميمهم هوجمت مقراتهم ولم يستطيعوا ان يدافعوا عنها فكيف لهم أن يدافعوا عن المدنيين

* الرئيس البرهان الرئيس الشرعي والقائد العام للقوات المسلحة أبدى شكره الجزيل للموقف الروسي وأكد أن من وقف مع السودان خلال الحرب هم أصدقاء السودان بعد الحرب، بالطبع هذا الموقف الأممي الجديد والذي سيتيح للقوات المسلحة القضاء على المليشيا المتمردة ومعاونتها قضاءً نهائياً لن يسمح لهم بالعودة للساحة السياسية أو العسكرية كما وعد الرئيس البرهان

اجرت منصة (أصداء سودانية) حواراً أجراه المذيع ضياء الدين الطيب أمس الثلاثاء مع الإعلامية المصرية المعروفة صباح موسى، حول الراهن السوداني وآخره استخدام دولة روسيا الاتحادية لحق النقض (الفيتو) في افشال القرار (البريطاني السيراليوني) أمس الأول بمجلس الأمن

صباح تطرقت إلى الموقف المصري الثابت تجاه الحرب في السودان، خاصة فيما يتردد عن وساطات غربية إحداهما ألمانية، مشددة بالقول: لن يستطيعوا سحب البساط من القاهرة، ومثال لذلك كانت قبلهم الثلاثية والرباعية، ولفقت إلى أن مصر تعي تماماً كيف ومتى وأين تسير في المناخ السوداني، بقولها: ما سعى مبعوث للتحدث عن السودان إلا وبدأ أولاً بالقاهرة التي فرضت ثوابتها ومواقفها المؤكدة ولا تحسب مجرد شعارات، فهي كانت حائط صد لكل الأجندة الإقليمية التي كانت تستهدف السودان

الحوار مع الصحفية والإعلامية أ. صباح موسى ينشر خلال الأيام القادمة على جميع منصات (أصداء سودانية)



سودانية تضع خمسة توائم بالقضارف

أنجبت سيدة من منطقة (كساب) بمحلية القلابات الغربية بمستشفى القضارف للنساء والتوليد خمسة توائم ثلاثة منهم ذكور وإثنين إناث، وتمت العملية على يد فريق طبي بقيادة استشاري النساء والتوليد د. وليد درزون

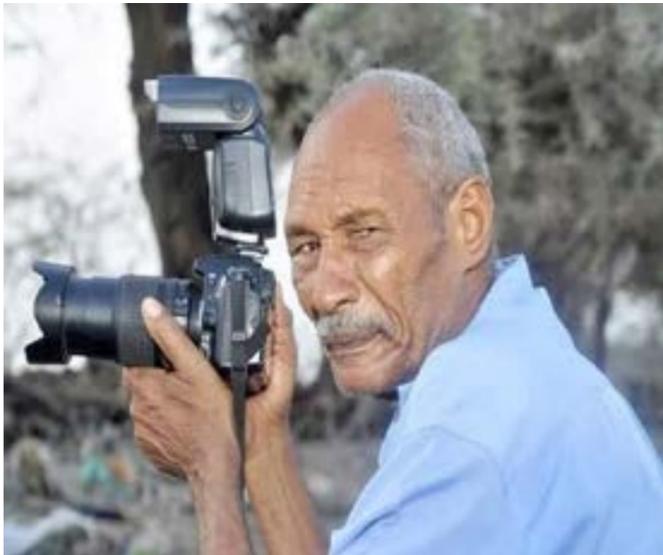
وإطمأن والي القضارف بالإجابة عبدالعظيم الحاج الجاموس على صحة الأم وأطفالها خلال زيارته لهم بالمستشفى

وأعلن الوالي بالإجابة تبرعه للأُم وأطفالها بمبلغ (500) ألف جنيه موجها ديوان الزكاة بالولاية برعاية الأطفال



اتحاد الصحفيين يحتسب المصور الصحفي جاهوري

يحتسب الاتحاد العام للصحفيين السودانيين عند المولى عز وجل الزميل المصور الصحفي الشهير مدني عبد الرحمن (جاهوري) الذي توفي أمس بمدينة الكلاكلة بعد معاناة مع المرض، ويعتبر جاهوري من أشهر المصورين في السودان وعمل بعدد من الصحف السودانية، سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء



SUDANESE
ECHOES

SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES



sudanechoes.com

موقع أصداء
باللغة الإنجليزية

Sudanese Echoes English Website

SUDANESE ECHOES